

السيد عبد الملك الحوثي في محاضرته الرمضانية الثامنة:



التوحيد لله ركن عظيم تبني عليه كل التوجهات وثمرته عملية
لا يملك أحد الحق أن تجعل طاعتك له فوق طاعة الله

السيطرة على موقعين ومقتل عشرات المرتزقة والجنود السعوديين بهجوم (جوي - مدفعي) في نجران
استشهاد وإصابة ٧ مواطنين بغارة لطيران العدوان استهدفت سياراتهم بصعدة

المسابقة الرمضانية
جوائزنا تصل إلى ٤٥٠٠٠ ريال لكك يوم
شارك واربح

12 صفحة
100 ريالاً

9 رمضان 1440 هـ
العدد (670)

الثلاثاء
14 مايو 2019 م

المسيرة
www.almasirahnews.com
يومية - سياسية - شاملة

الشيخ الحريزي يجدد مطالبته برحيل الاحتلال وتسليم إدارة المهرة لأبنائها:
قبائل المهرة تستنكر وضع المحافظ السابق «بن كدة» تحت الإقامة الجبرية في الرياض
في يوم السجين اليمني: انطلاق حملة شعبية تسلط الضوء على أوضاع السجناء في المناطق المحررة والمحتملة

اكتمال عملية إعادة الانتشار في موانئ الحديد ولوليسفارد يؤكد سلامتها ويشيد بتسهيلات تنفيذها
بدء اجتماعات عمان بمشاركة ممثلي الوفد الوطني لمناقشة إيرادات الموانئ ودفع رواتب الموظفين



تحالف العدوان يكشف نواياه بالتنصل عن التزاماته في ملفي الاقتصاد والحديدة

استحقاقات السويدي على المحك

الباقية الأكبر .. بسعر أقل

- السعر شامل الضريبة .
- صلاحية رصيد الباقية (30) يوم .
- للاشتراك اتصل على الرقم (333) أو أرسل حجم الباقية إلى (1112) .
- لمزيد من المعلومات أرسل (موبايل نت) إلى (123) مجاناً .



yemenmobile.com.ye yemenmobileye1 yemenmobileye1

الآن

برصيد تراكمي

باقتك بمزاجك

| | | |
|-----------------------|--------------------|----------------------|
| 1500 MB 3,300 ريال | 3 GB 4,500 ريال | 700 MB 1,800 ريال |
|-----------------------|--------------------|----------------------|

السيطرة على موقعين للعدو ومصرع عشرات المرتزقة بعمليات نوعية في نجران



المسيرة : نجران

حققت قُوات الجيش واللجان الشعبية تقدماً نوعياً، أمس الاثنين، في جبهة نجران وراء الحدود، حيثُ تمكنت من السيطرة على موقعين، وذلك ضمن عدد من الهجمات نفذتها على عدد من مواقع مرتزقة الجيش السعودي، وسقط خلال ذلك العشرات من المرتزقة قتلى وجرحى. وأفاد مصدرٌ عسكريٌ لصحيفة المسيرة بأن وحدات من الجيش واللجان الشعبية نفذت، أمس هجوماً نوعياً على عدة مواقع كان يتمركز فيها مرتزقة الجيش السعودي في طلعة نجران. وأكد المصدرُ أن العملية انتهت بسيطرة الوحدات المهاجمة على موقعين، مُشيراً إلى أن عدداً من المرتزقة سقطوا بين قتيل وجريح خلال العملية. واغتنمت القُوات المهاجمة كميات من العتاد العسكري من داخل المواقع التي اقتحمتها وسيطرت عليها.

وبالتوازي مع ذلك نفذت قُوات الجيش واللجان الشعبية عمليتين هجوميتين على عدة تباب ومواقع مرتزقة الجيش السعودي قبالة السديس. وأفاد مصدرٌ عسكريٌ لصحيفة بأن المرتزقة الذين كانوا في تلك التباب والمواقع تعرضوا لنيران وضربات مكثفة ومسددة من قبل القُوات المهاجمة، ما أدى إلى مصرع وإصابة عدد منهم،

فيما لا يزالون يفتنون بالفرار.

في مجمع عاكفة، وأكد مصدرٌ عسكريٌ أن الصاروخ حقق إصابة دقيقة وأسفر عن مصرع وإصابة عدد من المرتزقة. جاء ذلك فيما تم تدمير طقم المرتزقة قبالة السديس، بواسطة كمين هندي، حيثُ انفجرت به عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان، ما أدى إلى تدميره ومصرع عدد من المرتزقة كانوا على متنه.

وأوضح المصدرُ أن مدفعية الجيش واللجان الشعبية شاركت خلال العمليتين، حيثُ أطلقت عدة قذائف على تجمعات المرتزقة، ما أسفر عن مضاعفة خسائرهم البشرية. من جهة أخرى، أطلقت قُوات الجيش واللجان الشعبية صاروخاً من نوع «زلزل 1» على تجمعات لمرتزقة الجيش السعودي تم رصدتها

هجوم «جوي - مدفعي» يضرب تجمعات للجنود السعوديين والمرتزقة في نجران



المسيرة : خاص

نقذ كُلاً من سلاح الجو المسير وسلاح المدفعية التابعين للجيش واللجان الشعبية، عملية هجومية مشتركة، أمس الاثنين، على تجمعات لجيش العدو السعودي ومرتزقته في جبهة نجران وراء الحدود. وأفاد مصدرٌ عسكريٌ لصحيفة المسيرة بأن سلاح الجو المسير رصد تجمعات كبيرة لقُوات الجيش السعودي ومرتزقته قبالة السديس في نجران، فتم استهدافهم بالاشتراك مع وحدة المدفعية. وأكد المصدرُ أن الهجوم حقق إصابات دقيقة، وأسفر عن مصرع وإصابة العشرات من الجنود السعوديين ومرتزقتهم.

صد زحفين مكثفين واستهداف تجمعات المنافقين بقذائف المدفعية:

تدمير 4 آليات عسكرية ومصرع وجرح العشرات من مرتزقة الجيش السعودي في جيزان وعسير



السعودي مكثفين ومسئولين بغطاء جوي للطيران الحربي والاستطلاعي، موضحاً أن الزحفين كانا باتجاه مواقع الجيش واللجان الشعبية قبالة جبل الإم بي سي وشرق جبل جحقان.

وأكد المصدرُ سقوط وجرح العشرات من المرتزقة وآلياتهم خلال محاولتي التسلسل، منوهاً بعجز المنافقين عن تحقيق أي تقدم رغم الغطاء الجوي المكثف.

وفي السياق أكد المصدرُ في وحدة الهندسة بالجيش واللجان الشعبية تدمير 3 آليات لمرتزقة العدو بكمين محكم غرب جبل النار قبالة جيزان، مشيراً إلى مقتل وإصابة من كان على متنها، في حين استهدفت المدفعية تجمعات لمرتزقة الجيش السعودي قبالة جبل قيس محققة إصابات مباشرة في صفوفهم.

المسيرة : جيزان - عسير

يوصل أبطال الجيش واللجان الشعبية تكبير الجيش السعودي ومرتزقته الخسائر المادية والبشرية الجسيمة، حيثُ تمكنت، أمس الاثنين، من إعطاب طقم عسكري وقتل وجرح العديد من مرتزقة الجيش السعودي في عسير، فيما صدوا زحفين مكثفين في جيزان سقط خلالهما العشرات من المرتزقة وآلياتهم.

وأوضح مصدرٌ عسكريٌ لصحيفة المسيرة أن المجاهدين أعطبوا طقماً عسكرياً لمرتزقة الجيش السعودي وقتلوا وأصابوا عدداً منهم جراء قصف مدفعي على مواقعهم وتجمعاتهم في الربوعة بعسير. وفي جبهة جيزان أفاد مصدرٌ عسكريٌ بانكسار زحفين مكثفين لمرتزقة الجيش

عملية إغارة بالجوف توقع قتلى وجرحى في صفوف مرتزقة العدوان

المسيرة : الجوف

سقط عددٌ من مرتزقة العدوان قتلى وجرحى في جبهة الجوف إثر عملية إغارة على تجمعاتهم وتعزيراتهم العسكرية. وأوضح مصدرٌ عسكريٌ لصحيفة المسيرة أن أبطال الجيش واللجان الشعبية نفذوا عملية إغارة على مواقع مرتزقة العدوان في معسكر السلان بالصلوب، مستهدفين تجمعات وتعزيرات المنافقين بالقذائف المدفعية. وأكد المصدرُ سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة، وكذا تكبدتهم خسائر جسيمة في العتاد.

مرتزقة العدوان يواصلون خرق اتفاق التهدئة في الحديدة والجيش واللجان يتصدون لزحف في حيس

المسيرة : خاص

قام مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي، أمس الاثنين، بشن قصف مدفعي وصاروخي مكثف مستهدفين منازل وممتلكات المواطنين في مدينة لحية ومديرياتها وذلك عقب إعلان الجيش واللجان الانسحاب من موانئ المدينة، ليواصلوا بذلك خرق اتفاق وقف إطلاق النار بالمحافظة، محاولين شن زحافات على مواقع الجيش واللجان في مديرية حيس كللت بالفشل. وقال مصدرٌ محلي بمحافظة الحديدة: إن عدداً من منازل المواطنين احترقت ودمرت في قرية الشجن بأطراف مدينة الدريهمي جراء القصف المكثف لقوى العدو، لافتاً إلى أن قوى العدو قصفت بأكثر من 50 قذيفة هاون وبالرشاشات الثقيلة والمتوسطة قرية الشجن في أطراف مدينة الدريهمي المحاصرة.

وأشار المصدرُ، إلى تعرض قرية الزعفران بمنطقة كيلو 16 إلى قصف بـ7 صواريخ كاتيوشا وبالرشاشات الثقيلة والمتوسطة

من قبل المرتزقة، موضحاً أن المرتزقة قصفوا ممتلكات المواطنين في قرية محل الشيخ في منطقة كيلو 16 بدبابية، ما أدى إلى أضرار بالغة في منازل المواطنين، لافتاً إلى شن قوى العدو قصفاً بالرشاشات الثقيلة استهدف حارة الضبياني في منطقة 7 يوليو السكنية.

وأوضح المصدرُ، أن قوى العدو قصفت بـ18 قذيفة و10 صواريخ كاتيوشا مزارع وممتلكات المواطنين في منطقتي الجبلية وجنوب مدينة التحيتا.

إلى ذلك، أفاد مصدرٌ عسكريٌ، بأن قُوات الجيش واللجان الشعبية تصدت لمحاولة تسلسل لقوى العدو في مديرية حيس، موضحاً أن محاولة التسلسل تمت من 3 مسارات باتجاه مواقع الجيش واللجان، لافتاً إلى وقوع إصابات في صفوف المرتزقة خلال كسر الزحف ليلودوا بعدها بالفرار.

وبين المصدرُ، أن قوى العدو أطلقوا 48 قذيفة مدفعية على ممتلكات المواطنين في مناطق متفرقة من مديرية حيس، موضحاً تعرض قرى سكنية شمال حيس إلى قصف بالمدفعية والأسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة من قبل المرتزقة.

سقوط قتلى وجرحى في صفوف مرتزقة العدوان بقصف مدفعي للجيش واللجان استهدف تجمعاتهم في تعز وحنة

المسيرة : خاص

شنت وحدة مدفعية الجيش واللجان الشعبية، أمس الاثنين، قصفاً على تجمعات مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في الوازعية بمحافظة تعز وكذا في حيران بمحافظة حجة، محققة إصابات مباشرة.

وأفاد مصدرٌ عسكريٌ لصحيفة المسيرة، بتعرض مرتزقة العدوان لخسائر بشرية ومادية إثر استهداف مدفعية الجيش واللجان لتجمعاتهم في مفرق الوازعية بمحافظة تعز بعدد من القذائف، لافتاً إلى فرار جماعي للمرتزقة عقب القصف من المواقع التي يتمركزون فيها.

وفي محافظة حجة، أشار المصدرُ العسكري، إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف مرتزقة العدوان بحيران في محافظة حجة، جراء قصف مدفعي مركز شنته قُوات الجيش واللجان الشعبية مستهدفة تجمعاتهم.

وكانت قُوات الجيش واللجان الشعبية قد شنت عملية هجومية واسعة، أمس الأول السبت، على مواقع وتباب قُوات التحالف في مفرق الوازعية والحقت بهم خسائر في الأرواح والعتاد وكذا التصدي لمحاولة تسلسل في المفاليس بحيفان.

لوليسغارد يشيد بدور الفريق الوطني في تسهيل إتمام الإجراءات بالموانئ:

المبعوث الأممي: سناقش في الأردن إيرادات موانئ الحديدة ودفع رواتب الموظفين
اكتمال «إعادة الانتشار» الأحادية ولقاء «اقتصادي» في عمان يضع العدوان أمام خيارات محرجة

جديته في تنفيذ الاتفاق، مثلما أثبت ذلك من خلال الانتشار الأحادي في موانئ الحديدة، وهي خطوة تثبت أيضاً حرصه على التخفيف من المعاناة الاقتصادية.

غريفيث قال إن القضايا التي ستتم مناقشتها خلال اجتماع اليوم هي «إيرادات موانئ الحديدة ورأس عيسى والصيف واستخدامها لدفع رواتب القطاع العام في جميع أنحاء البلاد».

ولا يخفى أن مسألة إيرادات الموانئ الثلاثة ودفع رواتب الموظفين منها، تعتبر من أهم المساور التي يختم تحالف العدوان كشف حقيقتها، خاصة بعد أن استخدمها بكثافة لتبرير تصعيده على الساحل الغربي زاعماً أن هذه الإيرادات تذهب إلى «مجهود حربي» للجيش واللجان.

كلام غريفيث عن مضامين اللقاء «الاقتصادي» يعيدنا إلى المبادرة الشهيرة التي قدمها قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي من قبل، والتي اقتضت تمكين رقابة الأمم المتحدة على إيرادات تلك الموانئ وجمعها وتخصيصها لرواتب الموظفين إلى جانب إيرادات المؤسسات الواقعة تحت سيطرة المرتزقة، وهي المبادرة التي نسفت جميع مزاعم العدوان حول إيرادات الموانئ الثلاثة، إذ رفضها المرتزقة آنذاك فاضحين أنفسهم ومؤكدين حقيقة وقوفهم وراء قطع رواتب الموظفين.

اليوم تجد حكومة المرتزقة نفسها أمام الواقع نفسه الذي طرحته مبادرة قائد الثورة، ولكن في وضع مختلف، إذ أصبحت الأمم المتحدة تمارس رقابتها فعلاً على عمل وإيرادات الموانئ الثلاثة بموجب اتفاق السويد، وبالتالي فإن مساحة التضليل لدى تحالف العدوان تقلصت إلى حد كبير وأصبحت خياراته أكثر إحراجاً له، فيما أن يناقش المسألة معترفاً بأنه استخدم ذريعة «إيرادات الموانئ» بشكل مضلل لتبرير تصعيده على العدوان وللتغطية على حربه الاقتصادية ضد اليمنيين، وإما أن يرفض التجاوب تماماً ويؤكد موقفه المعرقل والرافض لتنفيذ اتفاق السويد.



بالتزامن مع ذلك، أعلن المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، أمس، عن لقاء يجمع الوفد الوطني بوفد المرتزقة اليوم الثلاثاء في العاصمة الأردنية عمان؛ لمناقشة تنفيذ البنود الاقتصادية لاتفاق الحديدة، في خطوة جديدة تثبت فيها الطرف الوطني

المواطنين عن طريق تمكين الرقابة الأممية على الموانئ الثلاثة التي ظل العدوان يزعم بأن إيراداتها تذهب إلى «المجهود الحربي».

العدوان يواجه تضليلاته الاقتصادية في «عمان»

تصريحات مسؤولي الأمم المتحدة تؤكد مجدداً على سلامة إعادة الانتشار الأحادية في موانئ الحديدة وتقطع بزيف كُـلّ تضليلات العدوان، بل وتثبت أيضاً مدى جدية الطرف الوطني في المضي نحو التخفيف من معاناة

الحسبة : ضرار الطيب

أكملت قُـوَات الجيش واللجان الشعبية، أمس الاثنين، عملية إعادة الانتشار الأحادية في موانئ الحديدة الثلاثة، وأكسَد العديد من مسؤولي فريق الأمم المتحدة أن العملية مرت بسلاسة ووفق الإجراءات السليمة التي يتطلبها تنفيذ المرحلة الأولى من اتفاق الحديدة، ويأتي ذلك بالتزامن مع إعلان المبعوث الأممي إلى اليمن عن اجتماع بين الوفد الوطني ووفد المرتزقة في الأردن؛ لمناقشة تنفيذ البنود الاقتصادية من الاتفاق، وتلقي الخطوات في مسار واحد يظهر فيه جلياً مدى السعي الجاد والعمل الذي يقوم به الطرف الوطني للتخفيف من معاناة المواطنين وإعادة توفير الرواتب، سواء من خلال تمكين الرقابة الأممية على موانئ الحديدة وإيراداتها، أو الجلوس مع الطرف الآخر الذي يبدو أنه بات يسعى أكثر للتوصل مع وضوح وزيادة حجم المسؤولية عليه بعد أن فضحته الخطوات الأحادية التي نفذها الجيش واللجان.

رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار التابعة للأمم المتحدة، مايكل لوليسغارد، عبر، أمس، عن إشاداته بالجهود التي بذلها الفريق الوطني في لجنة التنسيق المشتركة لتسهيل مهام إكمال عملية إعادة الانتشار الأحادية، في تأكيد آخر على أن هذه العملية مثلت إثباتاً عملياً على التزام الجيش واللجان باتفاق ستوكهولم، في الوقت الذي ما زال العدوان يصعد فيه من خروقاته للاتفاق بشكل واضح.

من جهته، قال نائب رئيس لجنة التنسيق الأممية، يانز فرنانديز: إن فريق الأمم المتحدة «لم تواجه أية صعوبات في التحقق والإشراف على إعادة الانتشار والتموضع من موانئ الحديدة».

كما قال رئيس فريق مراقبي الأمم المتحدة في ميناء الصليف، ساني ألبسون: إن «عملية إعادة الانتشار تمت دون أية عراقيل» وإن «الفريق الوطني قدم كُـلّ التسهيلات».

المحافظ المرتزق باكرت يوجه بمنع دخول أنظمة الطاقة الشمسية إلى المحافظة إلا بموافقتهم:

الشيخ الحريزي يجدد مطالبته برحيل الاحتلال وتسليم إدارة المهرة لأبنائها:
قبائل المهرة تستنكر وضع المحافظ السابق «بن كدة» تحت الإقامة الجبرية في الرياض

الحسبة : المهرة

جدد الشيخ علي سالم الحريزي -وكيل محافظة المهرة السابق- مطالبته برحيل كافة القوات السعودية وتسليم المهرة اليمنية إلى أبنائها، موضحاً أنهم جديرون بإدارة محافظتهم.

وقال الشيخ الحريزي في تصريح، أمس الأحد: إن أعمال لجنة الاعتصام السلمي قائمة ولا زالت مستمرة في تنفيذ الاحتجاجات الراضية لتواجد قوات الاحتلال السعودي في المهرة، داعياً إلى الوقوف بحزم وجدية في إطار العمل المشروع لمواجهة تجاوزات السلطة المحلية ممثلة بالمرتزق راجح باكرت -المحافظة المعين من قبل الرياض-.

بدوره، استنكر السلطان عبدالله عيسى آل عفران -رئيس المجلس العام



لأبناء محافظتي المهرة وسقطرى، قيام السلطات السعودية بوضع المرتزق محمد عبدالله بن كده -محافظ المهرة السابق ووزير الدولة في حكومة الفار هادي-، تحت الإقامة الجبرية على خلفية مناهضته للوجود العسكري الأجنبي في المهرة، مبيناً أن هذه خطوة قمعية لن تزيد الوضع إلا تازماً في المهرة، مطالباً بالاحتلال السعودي رفع القيود عن المرتزق بن كده ليتمكن من العودة إلى دياره.

إلى ذلك أكد أحمد بلحاف -عضو اللجنة الإعلامية لاعتصام المهرة-، أن احتجاج الاحتلال السعودي للمرتزق بن كده محافظ المهرة السابق ووزير الدولة في حكومة الفار هادي، يأتي في إطار محاربة المهرة أرضاً وإنساناً.

وفي سياق آخر قالت مصادر محلية بالمهرة، إن المرتزق راجح باكرت - محافظ المهرة المعين من قبل الاحتلال السعودي، أصدر تعميماً بمنع دخول أنظمة الطاقة الشمسية إلى المحافظة.

وأوضحت المصادر أن المرتزق باكرت أصدر توجيهاً للمنافذ التابعة للمهرة بمنع دخول أنظمة الطاقة الشمسية إلا بموافقتهم دون أي سبب يذكر، مبيناً أن هذا التوجيه يأتي في إطار استهداف أبناء المحافظة ومحاوله التضيق عليهم وتركيعةهم لصالح الاحتلال.

استشهاد وإصابة 7 مواطنين بغارة لطيران
العدوان على سيارتهم بصعدة

المسيرة: إن ستة مواطنين استشهدوا وأصيب مواطن آخر جراء غارة لطيران العدوان استهدفت سيارة مواطن في الطريق العام بمديرية مجز، لافتاً إلى عدم تمكن فرق الإسعاف والإنقاذ من الوصول إلى موقع الجريمة؛ بسبب التحليق المتواصل والمنخفض في سماء المنطقة.

وكان أحد المواطنين قد أصيب، أمس الأول الأحد، جراء غارة لطيران العدوان على منزل في منطقة بني معاذ بمديرية سحار.

الحسبة : خاص

واصلت دول العدوان الأمريكي السعودي، أمس الاثنين، ارتكاب الجرائم بحق المدنيين، حيثُ استشهد وأصيب 7 مواطنين بغارة لطيران العدوان استهدفت سيارة تقلهم بالطريق العام في مديرية مجز بمحافظة صعدة. وقال مُصدّرٌ محلي بمحافظة صعدة لصحيفة

تجسيدا لمبدأ التكافل والترحم والإحسان:

المحويت: توزيع سلال غذائية لأسر الشهداء في «الخبث» ومبالغ مالية للتأخرين في «بني سعد»

المسيرة : المحويت

دشّن محافظ المحويت فيصل أحمد حيدر، أمس الاثنين، مشروع صرف الحوالات النقدية للأسر النازحة والمتضررة بمديرية بني سعد. وتستهدف المساعدات المقدمة من مؤسسة بناء للتنمية بدعم من مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية (الأوتشا) 375 أسرة نازحة وأششد فقراً في عدد من مناطق مديرية خميس بني سعد. وفي التدشين ثمن المحافظ حيدر الدور الإنساني لمؤسسة بناء لتلبية احتياجات الفئات المتضررة في المجتمع للتخفيف من تداعيات الظروف الصعبة. فيما أكسد مدير فرع المؤسسة بالمحافظة زيد غزوان أن المساعدات تأتي في إطار خارطة المشاريع الإنسانية التي تلامس احتياجات الشرائح النازحة والفقر في المناطق المتضررة. إلى ذلك، دشنت في مديرية الخبث محافظة المحويت، أمس الاثنين، توزيع سلال غذائية على عدد من أسر الشهداء. وفي التدشين ثمن مدير عام المديرية أحمد الولي جهود المنفقين في سبيل الله لدعم أسر وذوي الشهداء، لافتاً إلى ما قدمه الشهداء من تضحيات للذود عن الوطن. فيما أكسد مندوب مؤسسة رعاية أسر الشهداء خالد زيد الحرس على تلمس احتياجات أسر الشهداء، حاثاً المنظمات الإنسانية إلى دعم ذوي الشهداء للتخفيف من معاناتهم.

في أمسية رمضانية بمحافظة المحويت:

أبناء ووجهاء «الطويلة» يناقشون آلية تحسين الموارد الزكوية

المسيرة : المحويت

نظّم أبناء ووجهاء مديرية الطويلة بمحافظة المحويت، أمس، أمسية رمضانية؛ لمناقشة تحسين الموارد الزكوية. وفي الأمسية التي أقيمت بعزلة الكواهل بالطويلة، تطرقت كلمات المشاركين إلى ما ورد في القرآن الكريم من آيات تحض على دفع الزكاة وتحذر من عواقب التهاون بركن من أركان الإسلام. فيما أكسد مدير فرع الهيئة العامة للزكاة بمحافظة حميد الرضمي أهمية التنسيق والعمل المسؤل من المجالس المحلية والجهات والشخصيات ذات العلاقة لتطهير الأموال والأشخاص بدفع الزكاة، مؤكداً أن الهيئة العامة للزكاة تصب في مصارفها الشرعية التي حددها الله.

في أمسية رمضانية بعنوان «يدٌ تداوي من يحمي ويبنى»:

أبناء ووجهاء ذمار يناقشون الوضع الصحي بالمحافظة

المسيرة : ذمار



الإجراءات والارتقاء بالخدمات الصحية بالمحافظة، مشدداً على الجميع بضرورة الصيانة للمعدات وترميم المباني وتكثيف التأهيل والتدريب للكوادر الصحية. وجدد الوزير المتوكل التأكيد على أهمية استغلال شهر رمضان في تعزيز قيم التراحم والتعاطف والتعامل مع المرضى وتسهيل تقديم الخدمات الطبية لهم.

وأثرت الأمسية بالكثير من المداخلات والمناقشات من قبل وكلاء الوزارة ومدراء مكاتب الصحة بمديريات محافظة ذمار ركزت على الصعوبات التي تواجه سير العمل وأهمية تفعيل المشاركة المجتمعية في مساندة جهود الوزارة في تحسين الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين.

حضر الأمسية وكيل وزارة الصحة لقطاعي الرعاية الدكتور محمد المنصور، والطب العلاجي الدكتور علي جحاف، والوكيل المساعد لقطاع السكان الدكتور نجيب القباطي، ومدير مكتب الصحة بالمحافظة الدكتور خالد الحجي، ومدراء الصحة والمستشفيات في مديريات المحافظة ومسؤولي مؤسسة الشهداء بدمار

التي ستقام مع مختلف مكاتب الصحة في المحافظات لتقييم الوضع الصحي وتطوير الأداء والاعتماد على الذات وبناء القدرات اليمينية في مواجهة التحديات، وكذا الوقوف أمام الصعوبات ومعالجتها والخروج بتوصيات عملية لتطوير القطاع الصحي.

وأشار وزير الصحة إلى أهمية التخطيط الجيد للعمل وضرورة البدء بأتمتة العمل بكافة مكاتب الصحة في المدينة والمديريات، وبناء قاعدة معلومات موحدة لتسهيل

الوزارة في الارتقاء بالخدمات الصحية بالمحافظة.

وأشار وزير الصحة إلى أن محافظة ذمار من المناطق المحرومة من الخدمات خاصة المناطق النائية منها مما يتطلب تكثيف الجهود والوصول بالخدمات الطبية لكل المواطنين تنفيذاً للرؤية الوطنية لبناء الدولة.

ولفت الدكتور المتوكل إلى أهمية استمرار غرف العمليات في المتابعة والرفع بما تم إنجازه وأي طارئ أولاً بأول، مشيراً إلى أن الأمسيات الرمضانية

تحث شعار «يد تداوي من يحمي ويبنى» نظم أبناء ووجهاء محافظة ذمار، أمس أمسية رمضانية؛ لمناقشة الوضع الصحي بالمحافظة.

واستعرضت الأمسية التي حضرها وزير الصحة العامة والسكان الدكتور طه المتوكل، آلية تطوير وتحسين الخدمات الصحية بالمحافظة، والصعوبات التي تواجه سير العمل وسبل معالجتها، في إطار الرؤية الوطنية لبناء الدولة الحديثة.

وخلال الأمسية التي أكدت المتوكل فيها ضرورة تعزيز الأداء بما يساهم في تجويد الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين، أشاد وزير الصحة بدور القطاع الصحي بمحافظة ذمار والجهود المبذولة لتعزيز الأداء وتخفيف معاناة المواطنين.

وأكد المتوكل أهمية استشعار المسؤولية والعمل بروح الفريق الواحد لتحسين الخدمات الصحية بحيث يتلمسها المواطن خلال فترة وجيزة، مثنياً دور قيادة السلطة المحلية بدمار في تذليل الصعوبات التي تواجه القطاع الصحي بالمحافظة ومساندة جهود

في إطار مشروع زيارة الجرحى المعاقين:

مؤسسة التكافل الاجتماعي بصعدة تنظم مأدبة إفطار وحفل تكريم للجرحى

المسيرة : صعدة



تجسيدا لمبدأ الوفاء للجرحى الأبطال، نظمت مؤسسة التكافل الاجتماعي بمحافظة صعدة مأدبة إفطار وحفل تكريم للجرحى المعاقين في إطار مشروع زيارة الجرحى المعاقين الذي تنفذه المؤسسة.

وفي حفل التكريم بحضور محافظ المحافظة محمد جابر عوض ووكيل وزارة الاوقاف صالح الخولاني ووكيل محافظة صعدة للشؤون الإنسانية محمد حسين بيسان أقيمت كلمات عبرت في مجملها عن عظمة الجرحى في استلهم الصبر والثبات وبذل النفس في سبيل الله وفي سبيل عزة وكرامة ورفعته الوطن.

وأكد محافظ صعدة على ضرورة تقديم كل سبل الرعاية والدعم للجرحى المعاقين، موجهاً بإنشاء مركز للحاسوب خاص بهم لتطوير قدراتهم ومهاراتهم ومجههم بالاجتمع.

وثمن عوض جهود الوحدة الاجتماعية ومؤسسة التكافل الاجتماعي في رعاية الجرحى المعاقين،

وزملاءه العهد والوفاء والاستمرار في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي حتى تحقيق النصر. وفي ختام الحفل تم تكريم الجرحى بالهدايا الرمزية ومبالغ مالية؛ عرفاناً بتضحياتهم في سبيل الله وكرامة الوطن.

مؤكداً حرص قيادة المحافظة على تقديم كافة أوجه الدعم والرعاية الممكنة للجرحى والمعاقين. فيما أكسد الجريخ عابد الفيضي في كلمة عن الجرحى العزم والثبات والعودة إلى جهات العزة والكرامة وتقديم المزيد من التضحيات، مجدداً

«العون المباشر» تدشن مشروع إفطار عشرة آلاف أسرة بأمانة العاصمة

المسيرة : صنعاء



وجبات الإفطار الساخنة على عشرة آلاف أسرة من الأششد فقراً وإقامة موائد الإفطار في مراكز ودور الأيتام والأحداث والسجون بالأمانة. وأشارت إلى أن مشروع إفطار الصائم الممول من العون المباشر ينفذ بالتنسيق مع الهيئة الوطنية لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية ومواجهة الكوارث وفرعها بأمانة العاصمة، وبالتعاون مع مؤسسة أماننا الاجتماعية التنموية، مؤسسة الشفقة لرعاية مرضى الفشل الكلوي والسرطان، جمعية نسائم الخير التنموية، مؤسسة ميسرة الوطنية لرعاية السجناء، وداري الأيتام والتوجيه (بنين).

وذكرت أن هذا المشروع يجسّد أواصر المحبة والألفة والتكافل الاجتماعي، من خلال سد حاجة الأسر الأششد احتياجاً والنازحين وأصحاب الهمم ونزلاء السجون ودور الأيتام والأحداث من الغذاء خلال شهر رمضان المبارك عبر توزيع الوجبات الساخنة وإقامة موائد الإفطار، مشيرة إلى أن اليمنيين يعانون من أزمة حادة فيما يتعلق بالأمن الغذائي، في ظل ارتفاع كبير في مؤشر الفقر والبطالة، ومعدلات سوء التغذية وعدم قدرة الأسر على توفير الطعام لأفرادها.

فيما أفادت منسقة مشروع إفطار الصائم بمكتب العون المباشر ندى العزي أن المشروع يتضمن توزيع

دشّن مكتب جمعية «العون المباشر» مشروع إفطار الصائم الذي يستهدف عشرة آلاف أسرة بأمانة العاصمة ويستمر حتى 31 مايو الجاري. وأوضحت نائب مدير مكتب العون المباشر سارة بازرعة أن مشروع إفطار الصائم من المشاريع الموسمية التي تحرص العون المباشر على تنفيذها خلال شهر رمضان المبارك لمساعدة الأششد احتياجاً واستكمالاً للمساعدات الإنسانية التي تقدمها للشعب اليمني.

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

مدير التحرير:
إبراهيم السراجي

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

في اجتماع موسّع لقيادات الوزارة ومدراء الأمن بالمحافظات وزير الداخلية يؤكد أهمية تضافر الجهود لحفظ الأمن والاستقرار والاهتمام بقضايا المواطنين لتعزيز الصمود

المسيرة : صنعاء:

أكد وزير الداخلية اللواء عبدالكريم أمير الدين الحوثي، أمس الاثنين، خلال اجتماعه الموسّع بقيادات الوزارة ومدراء الأمن بالمحافظات، على أهمية تضافر الجهود لحفظ الأمن والاستقرار والاهتمام بقضايا المواطنين وخدمتهم وكسب ثقتهم لتعزيز الصمود في مواجهة العدوان ومرترقتهم وإفشال مخططاته.

وفي الاجتماع الذي تخلله نقاشات وتقديم الآراء والأفكار حول الصعوبات التي تواجه الأجهزة الأمنية بشكل يومي، والمقترحات الخاصة بحلها وبما يسهم في تطوير الأداء الأمني، بحضور نائب وزير الداخلية اللواء الركن عبدالكريم الخيواني والمفتش العام اللواء إبراهيم المؤيد وعدد من قيادات الأجهزة الأمنية، أكد اللواء عبدالكريم أمير الدين الحوثي، على ضرورة تطوير مستوى أداء الأجهزة

الأمنية ابتداءً من أقسام الشرطة إلى إدارات الأمن بالمديريات ووصولاً إلى إدارات الأمن بالمحافظات، مشدداً على أهمية تعزيز العلاقة بين الأجهزة الأمنية والنيابة العامة بما يسهم في الإسراع في حل قضايا المواطنين وكذا الاهتمام بالمحكوم عليهم أثناء وجودهم في الإصلاحيات من حيث الغذاء والملبس والصحة حتى نهاية المحكومة. ووجه وزير الداخلية مدراء أمن المحافظات بالتقيد بقانون الإجراءات

الجزائية أثناء أداء مهامهم في كل تفاصيله من حيث القبض والحجز والتفتيش، لافتاً إلى أنه يجري حالياً الإعداد في جهاز المفتش العام لزول لجان ميدانية لتصحيح الأداء في العمل والرفع بالمقترحات الخاصة بتطوير الأداء في مختلف المرافق الأمنية. فيما أشار نائب وزير الداخلية إلى اتساع ظاهرة مشاكل الأراضي بالمحافظات وخصوصاً الاعتداء على أراضي الدولة، مؤكداً على ضرورة

تنفيذ القانون بحق المخالفين. بدوره طالب المفتش العام بضرورة إنهاء النقاط غير الرسمية في بعض المديرات ومعالجة هذه الظاهرة. من جانبه لفت وكيل وزارة الداخلية لقطاع الأمن اللواء الركن رزق الجوفي إلى أهمية الانضباط وخاصة في شهر رمضان من حيث التواجد والهدام والحس الأمني، موجهاً الشكر إلى الخدمات الأمنية من أفراد شرطة النجدة والأمن.

بعد أيام من وصول 300 جندي مرتزق من شبابها قادمين من عدن.. مندوب الاحتلال في سقطرى يستقبل (40) من فتيات الجزيرة بعد انتهاء تدريبهن في أبو ظبي

المسيرة : سقطرى:

استقبلت سقطرى، أمس الأول 40 امرأة من نساء الجزيرة وصلن إلى محافظتهن بعد استقطابهن وتجنيدهن لصالح الاحتلال الإماراتي وتدريبهن في معسكرات خاصة بالعاصمة أبو ظبي على مدى 3 أشهر بعيداً عن أهاليهن وبيوتهن، وذلك بعد أيام قليلة من وصول 300 جندي من شباب الجزيرة قادمين من مدينة عدن بعد شهر من التدريب على أيدي ما يسمى الحزام الأمني التابع للاحتلال.

وأشارت المصادر إلى أن تجنيد الفتيات في سقطرى خطوة غير مسبوقة في الجزيرة ولم تحدث من قبل وهي محاولة من قبل الاحتلال لنشر الفساد الأخلاقي في أوساط الأهالي بسقطرى وترويض المجتمع على مثل هكذا خطوات ليست من أخلاق ولا عادات ولا تقاليد قبائل الجزيرة، مبينة أن الاحتلال استطاع استقطاب الفتيات السقطريات للعمل لصالحه عبر الكثير من الإغراءات المالية لأولياء أمورهن وأزواجهن وأهاليهن وكذا المبالغ المالية الكبيرة التي تحصل عليها تلك النساء بصورة شهرية



كرواتب ومستحقات. وأوضحت المصادر، أن الاحتلال الإماراتي يستعد لنشر الفتيات والشباب الواصلين مؤخراً إلى الجزيرة للعمل في عموم المناطق بسقطرى كقوات أمنية مرتزقة موالية له تحت مسمى «الحزام الأمني» أو «النخبة السقطرية» على غرار المحافظات الجنوبية المحتلة الأخرى، لافتة إلى أن مندوب الاحتلال في جزيرة سقطرى المدعو «أبو مبارك» يقوم بالتحريض المجتمعي، وإذكاء الفتن القبلية بين الأهالي والعبث بأمن واقتصاد الجزيرة.

مقتل جندي في الأمن على أيدي ميليشيا الاحتلال بمديرية التواهي

المسيرة : عدن:

يتواصل الانفلات الأمني وعمليات القتل والاعتقالات المنظمة والمنهجية بمحافظة عدن الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي وميليشياته وعصابات المنفلة، وسط انتشار فظيع للسلاح بين أوساط المواطنين وتفش كبر لأعمال السطو والإجرام. الأمر الذي ألقى بظلاله على كل مناحي الحياة في المحافظة. وفي جريمة جديدة، أقدم مسلحون تابعون للاحتلال على قتل جندي في مديرية التواهي بمحافظة عدن وإلقاء جثته بجوار البحر؛ بهدف التخلص منها.



وقالت مصادر محلية في عدن: إن مواطنين عثروا فجر أمس الاثنين، على جثة جندي في الأمن يعمل ضمن أفراد حراسة المجلس المحلي بمديرية المعلا، كانت غارقة في البحر مقابل منتجج العروسة بمديرية التواهي، موضحة أن جثة الجندي المقتول رائد أبو عرب وجدت طافية في البحر وعليها آثار ضرب وتعذيب، لافتة إلى أن أسرته فقدت التواصل معه منذ أمس الأول الأحد، قبل أن تجده جثة هامدة فجر أمس الاثنين.

إطلاق حملة وطنية بمناسبة يوم السجين اليمني

المسيرة : خاص:

في الوقت الذي يتعرض له السجناء في المناطق الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي السعودي من انتهاكات جسدية وقهر وإذلال وتعاملات لا أخلاقية ولا إنسانية، تعطي القيادات الثورية والسياسية بممثلتين بقائد الثورة ورئيس المجلس السياسي الأعلى، اهتماماً بالغاً بالسجناء، فضلاً عن المعاملة الإنسانية مع أسرى قوى العدوان، والمشهود لها لدى الجميع. وفي هذا الصدد أطلق ناشطون وإعلاميون حملة وطنية على مواقع التواصل الاجتماعي تحت هاشتاغ #يومالسجيناليمني. وسلطت الحملة الضوء على ما يرتكبه تحالف العدوان بحق السجناء اليمنيين في مختلف المحافظات الجمهورية، من انتهاكات صارخة في السجون التابعة للاحتلال، أو من

قصف عدواني وحشي على السجون في المناطق المحررة.

وتطرت الحملة إلى الجهود التي تبذلها القيادة السياسية في الاهتمام والرعاية بالسجناء وتأهيلهم ودمجهم مع المجتمع، عبر توفير الإمكانيات التعليمية والعملية وغيرها، وكذا الإفراج عن المعسررين بعد دفع المبالغ والغرامات التي عليهم من قبل الهيئة العامة للزكاة وذلك ضمن مصرف الغارمين.

يُشار إلى أن الهيئة العامة للزكاة أعلنت أمس الأول عن تخصيص نصف مليار ريال لمساعدة السجناء المعسررين، فيما وفرت إصلاحيات السجون في مختلف المحافظات المحررة إمكانيات التعليم والعمل في مختلف المستويات والمجالات لفتح الأفق أمام شريحة السجناء ودمجهم مع المجتمع في مختلف مظاهر الحياة.

في اجتماع لمناقشة آليات الانتقال بالرؤية إلى التطبيق العملي: اللجنة الحكومية لتسيير الرؤية الوطنية لبناء الدولة تؤكد أهمية التسريع بعملية إنجاز الآلية التنفيذية للرؤية

المسيرة : صنعاء:

أكدت اللجنة الحكومية العليا لتسيير الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة في اجتماعها، أمس الاثنين، برئاسة رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، على أهمية التسريع بعملية إنجاز كافة الخطوات التمهيديّة من قبل المكتب التنفيذي وسرعة إنجاز وطباعة وتعميم الأدلة الإرشادية الخاصة بالآلية التنفيذية للمهام الحكومية والمحلية والشرح الميداني التفصيلي للرؤية وأهدافها وآليات تنفيذها؛ لما فيه وضوح الصورة لدى كافة الوزارات والمؤسسات والهيئات ووحدات السلطة المحلية.

وناقش الاجتماع الآليات الكفيلة ببدء الانتقال بالرؤية إلى رحاب التطبيق العملي للمهام الأنيّة والمتوسطة المدى،

مستعرضاً، تقرير رئيس المكتب التنفيذي لإدارة الرؤية الوطنية محمود الجند، حول المهام التمهيديّة التي قامت بها اللجنة منذ تشكيلها، وإعداد الأدلة الإرشادية وإطار الخطط الفرعية التي بموجبها سيتم إعداد الخطط القطاعية والوزارية والمحلية، ونتائج لقاءات المكتب مع عدد من الوزارات المناطة بها مسؤوليات رئيسة لتنفيذ الرؤية، كخدمة المدنية والتأمينات والمالية والتخطيط والتعاون الدولي والصحة العامة والسكان، لافتاً إلى الدور المحوري لوزارة التخطيط والتعاون الدولي في استيعاب الخطط الوزارية والمحلية. ووجهت اللجنة الحكومية العليا، المكتب التنفيذي بسرعة إعداد القرارات الخاصة بإنشاء الوحدات التنفيذية في إطار الوزارات للبدء بممارسة نشاطها وتنفيذ ما يخصها من مهام مع تقديم الإطار العام للتخطيط وفقاً

لرؤية بخلاف إعداد معايير اختيار ممثلي القطاع الخاص والأحزاب السياسية والمجتمع المدني والمرأة في اللجنة الحكومية العليا، وفقاً لما نصت عليه آلية تنفيذ الرؤية، مشددة على أهمية تضافر الجهود الحكومية والمحلية والتعاون المسؤول مع المكتب التنفيذي للانتقال من المهام النظرية التي تضمنتها الرؤية إلى الجانب التنفيذي المؤسسي القطاعي والوزاري والمحلي مع التركيز في هذا المسار على المجالات ذات الأهمية المرتبطة بالمجتمع وتحسين أوضاعه، وتجسيد صدق الإرادة السياسية في ترجمة الرؤية عملياً كخيار استراتيجي، مشددة على ضرورة إيلاء العناية الخاصة لحضور آليات التقييم والمراقبة والمتابعة للخطة الرئيسية والخطط الفرعية، وفقاً لدورة التخطيط المعتمدة.

السيد عبدالملك الحوثي في محاضرته الرمضانية الثامنة:

التوحيد لله ركن عظيم تبنى عليه كل التوجهات وثمة

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ
وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

وَأَرْضِ اللَّهُمَّ بَرِّصَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخْوَاتُ.. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

وَتَقَبَّلْ اللَّهُ مِنَّا وَمِنكُمْ الصِّيَامَ وَالْقِيَامَ وَصَالِحِ
الْأَعْمَالِ، اللَّهُمَّ اهْدِنَا وَتَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ، وَتُبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

يَقُولُ اللَّهُ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ:
(لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا

(٢٢) وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا، إِمَّا يَلِفُنَّ عَلَيْكَ الْكِبْرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا
فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا تَهَرَّهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا

(٢٣) وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ
ارْحَمْهُمَا كَمَا رَحِمْتَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمَا (٢٤) رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا
فِي نُفُوسِكُمْ، إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ
غُفُورًا (٢٥) وَأَنْتَ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ

السَّبِيلِ وَلَا تَبْدُرْ تُبْدِيرًا (٢٦) إِنْ الْمُبْدِرِينَ كَانُوا
إِحْوَانَ الشَّيَاطِينِ، وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كُفُورًا (٢٧)
وَأَمَّا نَعْرَضُنَّ عَنْهُمْ أَفْبَغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا
فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا (٢٨) وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً

إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا
مَحْسُورًا (٢٩) إِنْ رَبُّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ، إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا (٣٠) وَلَا تَقْتُلُوا
أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ، نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ، إِنْ

قَاتَلْتُمْ كَانَ خَطِيئًا كَبِيرًا (٣١) وَلَا تَقْرَبُوا الزَّنا، إِنَّهُ
كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا (٣٢) وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ
الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قَتَلَ مَطْلُومًا فَقَدْ

جَعَلْنَا لَوْلِيَهُ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ، إِنَّهُ كَانَ
مَنْصُورًا (٣٣) وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ
أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ، وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ، إِنْ الْعَهْدُ
كَانَ مَسْتَوْثَلًا (٣٤) وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كَلَّمْتُمْ وَزِنُوا

بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ، ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا
(٣٥) وَلَا تَقْفُ مِمَّا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ، إِنْ السَّمْعَ
وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا (٣٦) وَلَا

تَمَسَّ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا، إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ
تَبْلُغَ الْجِبَالَ طَوْلًا (٣٧) كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ
مَكْرُوهًا (٣٨) ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ

﴿ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا
مَذْمُورًا ﴾ (٣٩) صدق الله العظيم - سورة الإسراء .

شملت الآيات المباركة عددًا من التوجيهات
الإلهية المهمة جدًا وابتدأت بأساس مهم تبنى عليه

كل التوجيهات والتعليمات في الدين الإسلامي،
يقول الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- (لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا).

التوحيد لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- هو الأساس
والركن الكبير الذي يقوم عليه الدين الإسلامي

بكله في كل تفاصيله وتشريعاته وتوجيهاته، وهو
أيضًا الركن والأساس في كل رسالات الله إلى

أنبيائه على مر التاريخ والله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-
في كل توجيهاته مع أنبيائه وفي أساس رسالاتهم

ودعوتهم للبشرية كان العنوان الأول والعنوان
الرئيسي هو التوحيد لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-؛
لأنه الأساس الذي إن أمن به الإنسان والتزم به

الإنسان تستقيم عليه حياته في شتى المجالات
على أساس من توجيهات الله وهدى الله وتعليمات
الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- . كما أن الإخلاق به يترتب
عليه الانحراف ويتبعه الانحراف في كل مجالات

وشؤون الحياة ويتجه الإنسان في حياته على نحو
منحرف حتى يصل إلى سخط الله والعياذ بالله .

لا تجعل مع الله إلها آخر، الحقيقة الكبرى في
هذا الكون وفي هذا الوجود أنه لا إله إلا الله لا

إله بالفعل إلا حقيقياً له الكمال المطلق تأله إليه
البشرية تأله إليه المخلوقات هو رب السموات

والأرض هو رب الكون هو رب العالمين وهو المدبّر
لشؤون السموات والأرض وهو الذي يربي هذه
المخلوقات أو يدير شؤونها لا إله إلا الله -سُبْحَانَهُ

وَتَعَالَى- فإذا عمل الإنسان واتجه في حياته إلى أن
يؤله شيئاً آخر غير الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، شيئاً
آخر من الجمادات من الأصنام الحجرية ونحوها أو

من الحيوانات الأخرى أو من الكائنات الأخرى
فهو يرتكب أكبر خطأ ويتكبر أكبر حقيقة وهو
يمارس عملية منحرفة وزيفاً كبيراً وضلالاً كبيراً

ونكراناً وجحوداً لأعظم حقيقة ويظلم نفسه بهذا
يظلم نفسه ويخالف الحق والعدل عندما تؤله غير
الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- ويفعل هذا الكثير من البشر،

الأغلبية من البشر اتخذوا آله الأخرى والتجأوا
إليها كآلهة وهي ليست في واقع الحال آلهة، في
كثير من الحالات على مر التاريخ اتجه الكثير من

الناس من الأمم والأقوام إلى عبادة أصنام حجرية
واعتبروها آلهة شريكة مع الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-،
أشركوا بها مع الله وهي كما هي حجر لا تضرب ولا

تنفع، يأتون إلي منحوتات من الصخر أو منحوتات
من جمادات أخرى أو من الأشجار يصنعونها
أو يشترونها ممن صنعها ثم يجعلون منها آلهة

ينشُدون منها ويطلبون منها النصر والخير والنفع
ودفع الضرر وما إلى ذلك، ويعتقدونها آلهة، عندما
اتخذوها آلهة هي لا تتحول بالفعل إلى آلهة هي لا

تتحول بالفعل إلى مصدر لجلب الخير ودفع الضرر
أو توفير النصر أو الرعاية لهذا الإنسان، لا يبقى
ذلك الصنم الحجري على حاله لا يعطيهم شيئاً، لا

عبادتهم له ولا اتخذهم له آلهة يحوِّله بالفعل إلى
مصدر رعاية لهم ومصدر نصر لهم ومصدر خير
لهم ومصدر لدفع الشر والضرب عنهم لا .

البعض أيضاً اتخذوا آلهة أخرى وجعلوا آلهة
أخرى إما من الملائكة، وهذا حال بعض الأقوام

عبدوا الملائكة وعبدوا بعضاً من الملائكة وجعلوا
منهم آلهة، والحال نفسه كذلك لا يجعل منهم في
الواقع آلهة، الملائكة في أنفسهم عبيد لله -سُبْحَانَهُ

وَتَعَالَى- يعبدون أنفسهم تعبيداً تاماً لله -سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى- وهم أرقى المخلوقات في عبوديتها لله
-جَلَّ شَأْنُهُ-، ولا يتعامل معهم الملائكة على أساس

أنهم جعلوا منهم آلهة، بل يمتنونهم ويكرهونهم
ويتبرأون منهم، ويتبرأون من شركهم بهم، البعض
جعلوا آلهتهم من الأنبياء كما هو حال من جعلوا من

نبي الله عيسى عليه السلام إلهاً ورباً وهو كذلك
يعبّد نفسه لله ويعتبر نفسه عبداً لله ويؤكّد على
ذلك وكانت أول عبارة نطق بها الدعوة إلى عبادة

الله والتأكيد على أنه عبّد لله (قال إني عبّد الله)،
وكان كل اهتمامه في حركته بالرسالة الإلهية
الدعوة إلى العبادة لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- وتعبيد

الناس لله -جَلَّ شَأْنُهُ-، البعض جعلوا من بعض
الكواكب والنجوم آلهة، والبعض جعلوا من الشمس
آلهة، البعض جعلوا من كائنات وجمادات أخرى

أو حيوانات أخرى آلهة، والضللال في واقع البشر
في هذا الجانب ضلال كبير جداً، البعض جعلوا
أيضاً من الأصنام البشرية من الطغاة والجبارين

والظالمين والمتكبرين آلهة، والانحراف في هذا
الجانب له شكلان: الشكل الأول: الانحراف
العقائدي مثلما شرحنا في من اعتقدوا في شيء
من الجماد أو شيء من الكائنات الأخرى أنها
آلهة وشريكة لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- في الألوهية
والربوبية، وهذا انحراف عقائدي وشرك عقائدي .

الشكل الثاني: وهناك انحراف في الواقع
العملي، الانحراف في الواقع العملي عندما تطيع

الآخرين في معصية الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- وتؤثّر
طاعتهم على طاعة الله -جَلَّ شَأْنُهُ- .

فحالة الانحراف هذه في أن تجعل مع الله
إلهاً آخر هي حالة خطيرة جداً على الإنسان
وتتمثل أكبر خطورة على الإنسان: لأن الإنسان

سببني مسار حياته بكله على جُزْف هار على
خطر كبير على غير أساس؛ ولهذا يقول الله
-جَلَّ شَأْنُهُ- (فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا)، مبدأ

التوحيد مبدأ عظيم لصالح الإنسان نفسه: لأن
معناه أنك تثق في الله -جَلَّ شَأْنُهُ- وتعتمد
عليه وهو الإله الحق الذي لا إله إلا هو، الذي

له الكمال المطلق، الذي هو على كل شيء قدير
وبكل شيء عليم، الذي هو ربك ورب العالمين ورب
السموات والأرض ورب الناس والملك لهذا العالم

والمتحكم والمدرب لشؤون هذا العالم، فأنت عندما
تؤلّه هو وهو الإله الحق وتلتجئ إليه وتعبد هو
-سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- ولا تتخذ معه آلهة أخرى

تعتمد عليه وتثق به وتلتجئ إليه ترجوه هو بالخير
ولدفع الشر والضرر تعتمد عليه، تسير في هذه
الحياة على أساس توجيهاته وتعليماته الحكيمة

التي هي من منطلق رحمته وبحكمته وبعلمه وهو
المحيط بكل شيء علماً فأنت تعتمد على مصدر
القوة مصدر الخير الذي يملك لك النفع ويملك

لك دفع الضرر عنك ويملك لك الخير والذي يقدر
على ما لا يقدر عليه غيره وبالتالي أنت تعتمد
على من ينفك وعلى من يدفع عنك الشر والضرر

وعلى من يجلب لك الخير وعلى من يهديك ويعلمك
ويرشدك ويوجهك في مواجهة متاعب هذه الحياة
وتحدياتها وصعوباتها إلى ما هو الخير لك يأتيك

الخير منه في تديبه وفي خلقه وفي تشريعه وفي
هدايته وفي توجيهه وإلى من حياتك بيده ورزقك
بيده وموتك بيده ومصيرك إليه فأنت تتجه على

أساس صحيح، أما عندما تجعل مع آلهة أخرى
وتلتجئ إلى غيره وتعتمد على غيره فأنت عطلت
على نفسك هذا الخير الكبير، ولم تعتمد على

المصدر الحقيقي للقوة وللخير وللسعادة وللصلاح
ولدفع الشر ولجلب الخير ومعناه أنك المتضرر
(فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا) تكون مسيرتك في هذه

الحياة غير معتمدة على المصدر الحقيقي للخير
والقوة فتكون مسيرة قائمة على الضعف على
العجز على الخذلان تفصل نفسك أنت عن الرعاية

الإلهية الشاملة وتتجه إلى من لا يمنحك هذه
الرعاية لا في جانب التدبير ولا في جانب الخلق
ولا في جانب الهداية ولا في جانب التشريع وتعيش

مذموماً تستحقّ الذم؛ لأنك اتجهت اتجاهاً خاطئاً
ومنحرفاً في أكبر عملية انحراف في أسوأ حال
من الجحود والنكران للحق والتكر للنعمة وللمنعم

العظيم وللرب الكريم وأنت في حالة من العvisان
وفي حالة من الخذلان التي تستحق معها الذم
والعقاب مخذولاً فقدت هذه الرعاية الإلهية .

(وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا) تبنى على هذا الأساس المهم وهذا الركن
العظيم الذي هو التوحيد لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-

تبنى عليه كل التوجيهات والتعليمات؛ لأن الإنسان
بعد أن يتوجه في حياته على أساس توحيد الله
-سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- فثمرة التوحيد وثمرة مبدأ

التوحيد وعقيدة التوحيد هي ثمرة عملية، وهذه
مسألة من أهم المسائل على الإطلاق التي تحتاج
إلى ترسيخها لدينا كمسلمين في أنفسنا كمسلمين

أن الثمرة للتوحيد هي ثمرة عملية تعود إلى الواقع
العملي، وإلا ينحسر مثلما يخسر الآخرون الذين
اتخذوا آلهة أخرى غير الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-
وإن بقي لنا من الانتماء للإسلام فوائد ومكاسب

تكون محدودة بجانب إذا ما رسخنا هذا المبدأ
وانطلقنا على أساسه عملياً في مسيرة حياتنا .

تأتي مجموعة من التعليمات والتوجيهات
الإلهية المهمة جداً والتي أتى التوجيه بها من الله

-سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- تحت هذا العنوان (وَقَضَى
رَبُّكَ) وتشمل مسائل متعددة سنأتي على ذكرها
كما سمعناها في الآيات المباركة وقضى ربك يعني

هذا التعبير أن هذه التوجيهات الإلهية التي وردت
بعد هذا الأمر من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- هي
الإلزامية لا مجال فيها للنقاش ولا تساهل تجاه

الإخلال بها أي شيء من هذا التوجيهات التي
سنأتي وهي جملة توجيهات تتجه إلى جوانب
ومجالات الحياة على المستوى الاجتماعي وعلى

المستوى الاقتصادي وعلى مستويات متعددة وفي
مجالات متنوعة، هذه التوجيهات بمجموعها هي
الإلزامية إذا أخل الإنسان بشيء منها يهدم إيمانه

ويعاقب ولا مجال للتساهل فيها .
(وَقَضَى رَبُّكَ) أَمَرَ اللَّهُ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أمراً

ملزماً ومؤكداً ومحتوماً من موقع ربوبيته، هو ربنا
-جَلَّ شَأْنُهُ-، ليس فضولياً يريد أن يتدخل في
شؤوننا فنقول له وأنت ما الذي يعنيك فينا حتى

تأتي وتقول افعلوا ولا تفعلوا، يلزمنا بالزمامات
معينة، لا، هو -جَلَّ شَأْنُهُ- ربنا المالك لنا والمربي
لنا والخالق لنا، ومن موقع ربوبيته -جَلَّ شَأْنُهُ-

وله الأمر والنهي فينا، ويملك من هذا الحق ما لا
يملكه غيره، من هو الذي يملك حق الأمر والنهي
فينا كما يملكه الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-! هل غيره

خلقنا؟ هل غيره رزقنا هل غيره ربنا؟ هل غيره
أنشأنا، هل غيره تولى رعايتنا ونمانا في هذه
الحياة؟ الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- هو الذي له حق

الأمر والنهي (أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ)، وهذا كما قلنا
هو الأساس الذي تبنى عليه كل التعليمات وكل
التفاصيل وتضبط على أساسه مسيرة الحياة في

كل تفاصيلها، (أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ)، العبادة هي
العمل بمقتضى العبودية، هي التعبير العملي عن
العبودية، هي ما على العبد أن يفعله تجاه ربه، وهذه

المسألة من أهم المسائل؛ لأنها العنوان الشامل الذي
يدخل تحته الدين بكله، أن لا تعبدوا إلا الله، كان

الأنبياء والرسل ينادون أقوامهم ويدعونهم إلى هذه
الدعوة، (أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ)، الإنسان لن يكون إلا
عبداً، الإنسان هو في حقيقته وفي جوهره عبد،

يشعر بالافتقار إلى غيره، يشعر أنه بحاجة إلى من
يرعاه إلى من يوجهه إلى من يغيثه، إلى من يرزقه،
إلى من ينصره، إلى من يعينه في حل كثير من

مشاكل هذه الحياة، إلى... إلى أشياء كثيرة، فلن
يكون إلا عبداً، ولكن لمن يعبد نفسه؟ هل لربه وهو
الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- الذي هو الرب الحقيقي

لهذا الإنسان، أم يتوجه بالعبودية إلى عبد آخر
من العبيد مثله، قد يكون ذلك العبد طاغية أو
مجرماً أو ضالاً، منحرفاً أو جامداً أو أي شيء آخر.

الانحراف في العبودية غالباً ما يكون انحرافاً في
الواقع العملي، ومن أسوأ شيء في واقع الإنسان
أنه إن لم يعبد الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، ويتحرك

في حياته وفي مشوار حياته على هذا الأساس فإن
منتهى أمره أن يعبد من؟ أن يعبد عدوه الشيطان
الرجيم؛ ولهذا يأتي في القرآن الكريم في نداء

الله لعباده يوم القيامة للبشرية لبني آدم (أَلَمْ أَعْهَدْ
إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ
مُبِينٌ)؛ لأن كل حالات الانحراف في العبودية في

العبادة، كل حالات الانحراف في العبادة منتهاها
هو العبادة للشيطان، إما أن تعبد الله وإما أن تعبد
الشيطان، والحالات التي تؤثّر على الإنسان في
المجال العملي هي عندما يؤثّر طاعة غير الله على
طاعة الله، يعني يطيع غير الله في معصية الله،
يتوجه في هذه الحالة بدافع الخوف من غير الله

ورثته عملية



في مثل هذه الحالة يجب أن تعاملهما باحترام وتقدير وبالقول الكريم القول الذي فيه إكرام لهما تقدير لهما احترام لهما وليس فقط لا يكفي التعامل العادي المتخاطب العادي المتخاطب مع الوالد مع الوالدة التعامل مع الوالد والوالدة ليس سقفة الإيماني المعاملة العادية أبداً المعاملة كما تتعامل مع أي إنسان بشكل عادي يجب أن تتميز هذه المعاملة وهذا التعامل أن يتميز بمزيد من الاحترام والتقدير والتكريم والتواضع وكما نجد في الآية (وَاحْفَظْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ) أن تكون تجاههما رحيماً ومتواضعاً ومتذللاً تذلل الرحمة والاحترام والتقدير، حتى في الحالات التي قد يغضب فيها الأب ويفعل أو تتفعل فيها الأم لا يواجه هذا الانفعال بانفعال مقابل. البعض من الأبناء مثلاً إذا انفلتت عليه والدته أو انفلتت عليه والده قد يقابل هذا الانفعال بالانفعال بالانفعال ويسئ إليهما وينهرهما بالكلام يزرهما بالكلام بالصوت المرتفع أو بالجفاء والجلافة والإساءة إليهما والتجاهل لهما «يتحيمس» على الأم والأب فيعرض عنهما ويتنكر لهما ويتجهم بالعبوس إليهما لا ينبغي ذلك ينبغي الصبر، التحمل وفي نفس الوقت تأتي تعليمات للأب والأم في القرآن الكريم كيف يكونا أيضاً هما تجاه أولادهما يعني ليس المطلوب أن يكون الأب أو أن تكون الأم أو أن يكون أحدهما تجاه الأولاد متجبراً وظالماً ومتعسفا ومتجبراً أو يعتقد أن الأولاد أصبحوا من ممتلكاته وأن له الحق المطلق في التصرف كيف ما يشاء ويريد فيهم، لا، هم أمانة عندك وهم عبيد لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- وليسوا عبيداً لك، فالعلاقة منظمة في القرآن الكريم من الأب والأم تجاه الأولاد وسيأتي الحديث إن شاء الله عندما إذا وصلنا وأتحت لنا الفرصة نتحدث إن شاء الله في قصة لقمان عن كيف يكون الأب أيضاً تجاه أولاده كيف يكون الوالدان تجاه أولادهما فالمعاملة مضبوطة بهذا الضابط حتى إلى درجة أن يقول: (فلا تقل لهما أف)، أف كلمة استتذار وتضجر لا يصدر حتى كلمة تضجر ولا كلمة استتذار عندما يكون القول والخطاب لهما القول نفسه قولاً كريماً، المعاملة كذلك معاملة باحترام وتقدير، يدخل في هذا التخاطب والكلام ويدخل في هذا المعاملة ويدخل في هذا أسلوب التعامل كذلك والحالة التي يكون الإنسان معهما وإذا زل الإنسان وهو صالح ومستقيم بينما في بعض الحالات قد يصدر منه زلل ضبح زيادة ما تحمل ممكن يعتذر ويرجع ويستغفر الله ويعتذر إليهما؛ ولهذا يقول الله (رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ، إِنَّ تَقُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غُفُورًا)، كذلك إذا كان الأب أو الأم لا تقدر بر ولدها وإحسانه إليهما فيتعامل ما بينه وبين الله يحسب حساب ما بينه وبين الله فالله هو العالم؛ لأن البعض أيضاً من الآباء والأمهات عندهم تشدد زيادة على الأبناء يعني لا يكتفي بالبر والإحسان والتعامل الطيب يفترض تعامل أكثر بكثير أو مرهق أو يضيق أو يشدد ويكون حساساً تجاه أبسط خطأ فيغضب أشد الغضب وينفعل أشد الانفعال فالله هو العالم بالإنسان وبمدي التزامه واستقامته وما في نفسه.

نحن في مجتمعنا المسلم ومهم جداً أن يفهم هذا الجميع في التعامل مع الوالدين يعتبر هذا التوجيه الإداري من أهم التوجيهات وتعتبر هذه قيمة إنسانية عظيمة ومهمة جداً، قيمة إنسانية وخلق نبيل ورفيع ومن مكارم الأخلاق، إضافة إلى أنه أمر يدخل ضمن عبادة الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- والالتزام بتوجيهاته وأمره وفي نفس الوقت قيمة إنسانية الإنسان الحقيقي الذي يمتلك مشاعره الإنسانية من الطبيعي أن تكون علاقته بوالديه علاقة احترام وإحسان وتقدير ومحبة، هذا شيء فطري يعني ليست مسألة صعبة كيف يفعل الإنسان حتى يكون هكذا تجاه والديه.

الإنسان في فطرته كما في الحديث عن رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله «جُبلت القلوب على حب من أحسن إليها ويغضب من أساء إليها» فالإنسان بفطرته يحب من يحسن إليه وإحسان الوالدين إحسان عظيم إنما الإنسان يعتاد علي هذا الإحسان حتى يصبح شيئاً طبيعياً وروتينياً لدى كثير من الناس فلا يقدره ولا يدرك قيمته، ولكن إذا التفت الإنسان وتذكر لا، إذا تذكر الإنسان كم تعبت والدتك عليك كم بكت كم أشفقت كم تأملت كم منحتك من حنان كم تولت رعايتك حتى في ظروف صعبة جداً أنت لا تتفعلها بشيء فيها وأنت طفل صغير كم تعبت عليك في تنظيفك في رعايتك في تغذيتك في الاهتمام بك في أشياء كثيرة جداً، الوالد كذلك كم حمل الهم والرحمة والشفقة والاهتمام وأحاطك برعايته إلى آخره..

الكلام يطول حول هذا الموضوع لكن هذه قيمة إنسانية وأخلاقية وأمر عبادي يعني ضمن عبادتنا لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- وضمن التزاماتنا الدينية والإيمانية، عاق والديه هو مرتكب لجريمة كبيرة جداً من يظلمهما ومن يسئ إليهما يرتكب جريمة كبيرة جداً تحيط أعماله الصالحة وقضية خطيرة عليه، والحال أيضاً عندما يصل بالوالدين إما بكلا الوالدين أو بأحدهما أن يكبر عندك وأن يطعن في السن وأن يصل إلى مرحلة العجز ويحتاج إلى الرعاية والمساعدة في مختلف شؤون حياته قد يصل بالبعض أن يحتاج إلى مساعده الأب أو الأم حتى في التنظيف حتى في الرعاية بهما وشبهية برعايتك في الطفولة رعاية تحتاج إلى العناية بهما في التغذية في التنظيف في غير ذلك حتى

الطاعة لهم هو في إطار طاعة الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، في إطار الاتباع للحق، في إطار منهج الحق -جَلَّ شَأْنُهُ-، ولهذا يقول الله (وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا المَلَائِكَةَ وَالتَّيْبِينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) حتى النبي وهو النبي لا يفترض من الناس أن يطيعوه خارج طاعة الله فيما هو معصية لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- لا يفكروا بذلك هم أعبد الناس لله أولياء الله بكلهم لا أحد يفترض لنفسه الطاعة في معصية الله وفي مخالفة ما يأمر به الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- وبالتجاوز لمناهي الله وحدوده أبداً، فالذي يفترض لنفسه ذلك هو طاغوت متكبر في أي مستوى في أي موقع من مواقع المسؤولية تحت أي عنوان لا يمتلك أحد هذه الصلاحية في عباد الله.

(أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ) وحينها الإنسان إذا سار على هذا الأساس سينتظم مسار حياته وطريقته في الحياة منهجيته في الحياة كلها تعتمد هذا الأساس الكبير.

والإنسان حينها يدعن لأكثر حق وأعظم حق وهو حق الله ربنا -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، حق الله ربنا العظيم المالك المنعم الإنسان يتنكر عندما يعبد نفسه لغير الله -جَلَّ شَأْنُهُ- يتنكر لله لولي نعمته العظيم الذي خلقه وفطره وأنعم عليه بكل النعم فحق الله فوق كل حق وأول وقبل كل الحقوق (وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا) بعد حق الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- يأتي الإحسان إلى الوالدين «وبالوالدين» الوالدين الأب والأم والقرآن الكريم في كثير من توجيهاته وفي كثير من سورته وآياته يركز على هذا الحق ويؤكد على هذا التوجيه المهم الإحسان إلى الوالدين ينظم القرآن الكريم في أوامر الله وتوجيهات العلاقة في واقعنا البشري ما بيننا كيشر وأول مستوى في تنظيم هذه العلاقة يبدأ من علاقة الإنسان بالوالدين بآبويه وأمه والله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- يضبط هذه العلاقة بكلها بكل تفاصيلها من خلال هذا العنوان، الإحسان هو العنوان الذي يضبط علاقتك بوالديك في كل تفاصيلها في المعاملة في السلوك تجاههما كل الممارسات في العلاقة معهم يجب أن يضبطها هذا العنوان، الإحسان أن تكون قائمة على الإحسان، والإحسان يبدأ من المشاعر أن تحمل تجاههما المشاعر الطيبة المشاعر الإيجابية العرفان بحقوقهما عليك بعظيم حقهما عليك بجميلهما إليك وهما من تعب عليك وهما من قاما بتربيتك وهما من أنت منهما أنت فرع منهما أنت جزء من هما خلقك الله منهما تبدأ بحمل هذا المشاعر الإيجابية التي فيها عرفان بهذا الحق وإحساس بما تربطك بهما من علاقة وأنت جزء منهما واعتراف بما سلف من حنانها إليك من حبهما لك من شفقتها عليك من ألمها عليك، العاطفة التي امتلكتها الأم والعاطفة التي امتلكتها الأب تجاه ابنتها هي عاطفة كبيرة لا يتخيلها الإنسان إلا عندما يصير هو أبا أو تصير البنات أمًا، حينها يدرك كم كان الأب وكم كانت الأم تحمل من عاطفة جياشة من حنان من شفقة من رافة كم عانت الأم بدءاً من مرحلة الحمل بل عندما تعلق من مرحلة الوحام إلى أن يصير الأبن أو البنت كبيراً كم عانت على

أكثر فيطبع ذلك الغير بما هو معصية لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، أو بدافع الرغبة فيؤثر غير الله ويعصي الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- طاعة لذلك الغير، وهذه الحالة خطيرة جداً وهي حالة واسعة في حياة الناس، بطبيعة ارتباطاتهم بدءاً من هوى النفس يمكن للإنسان أن يعبد هواه، أن يتخذ من هواه إلهاً، الله -جَلَّ شَأْنُهُ- يقول (أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ)، يقول في آية أخرى (أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ) هوى النفس، عندما تتجه إلى هوى نفسك وتجعل منه الأساس الذي تعتمد عليه عملياً وتؤثره حتى فوق أمر الله ونهيه، تترك أمر الله وتعطله من أجل هوى نفسك، تخالف ما نهاك الله عنه، تخالف فيما نهاك الله عنه وتقتربه من أجل هوى نفسك، وتسير في الحياة على هذا الأساس، فأنت هنا اتخذت هواك إلهاً، ارتباطاتك في علاقاتك بالآخرين من الناس أو غيرهم عندما يكون سقفة الطاعة المطلقة حتى في معصية الله فأنت تعبد هوى نفسك، أنت تعبد من تؤثر طاعته فوق الله فوق طاعة الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، فهذا نحن معنيون أن نعي في واقعنا العام كمسلمين والبشرية بشكل عام مأمورة بذلك، أن تكون في علاقاتها بغير الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- علاقة مضبوطة تحت سقفة العبودية لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، الآخرون عبيد، الآخرون بكلهم إنما هم عبيد مثلاً لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-؛ ولذلك تكون علاقتك بالعبد الآخر من عباد الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- علاقة العبد مع العبد، لا تنزع أحداً في معصية الله أي

كان باسم زعيم، قائد، رئيس، ملك أمير، عالم، بأي صفة من الصفات، بأي عنوان من العناوين، لا يمتلك أحد الحق أن تجعل طاعته فوق طاعة الله، أن تجعل أمره فوق أمر الله، أن تجعل نهيه فوق نهي الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، الذي له الحق المطلق في الأمر والنهي فينا هو الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، والعبادة له أن نجعل أمره فوق كل أمر ونهيه فوق كل نهي، وطاعته فوق كل طاعة، وأن لا ننحرف عن هذا لأجل أي أحد، لا لهوى أنفسنا ولا لأي شخص كان تحت أي مسمى أو عنوان، وفي أي مستوى من مستويات النفوذ والزعامة في هذه الحياة.

لا يخضعنا أحد بما يصرفنا عن نهج الله تحت عنوان يقدمه لنا، عنوان منظم مشرّع، مفلسف، عقيدة شريعة قانون، نظام دستور، أي عنوان كان وفيه مخالفة لمنهج الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، لا تقبل به بدلاً عن أمر الله عن هدي الله عن نهج الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، نجعل كل الأشياء الأخرى تحت هذا السقف، تحت سقفة العبودية لله تحت سقفة طاعة الله، تحت سقفة أمر الله ونهيه، وهذه مسألة مهمة.

أيضاً الإنسان بنفسه في أي موقع من مواقع المسؤولية في هذه الحياة لا يفترض لنفسه الحق في الطاعة فوق طاعة الله أو في الذوبان في أمره ونهيه حتى فيما يخالف توجيهات الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، من يفعل ذلك ويسع لذلك، ويطلب ذلك ويفترض من الآخرين ذلك فهو طاغوت، طاغوت متكبر، سواء باسم ملك أو أمير أو رئيس أو وزير أو مسؤول أو عسكري أو أممي أو قائد أو زعيم أو عالم ديني، أي كان بأية صفة كان، من يفترض لنفسه الطاعة المطلقة والانقياد له فيما فيه معصية لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- ويفرض ذلك على الناس فهو طاغوت متكبر يجب أن يكفر الناس بأمره ذلك ونهيه ذلك؛ لأنه لا يملك هذا الحق في عباد الله، الأمر المطلق النهي المطلق الطاعة المطلقة إلا الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، أما الآخرون فحتى من هم في طريق الحق حتى الأنبياء وحتى الرسل وحتى أولياء الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- سقف

نكتفي بهذا المقدر ونتحدث إن شاء الله في المحاضرات القادمة على ضوء ما ورد في بقية الآيات المباركة.

سَأَلَ اللّٰهُ أَنْ يُؤَفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا... وَأَنْ يَرَحِمَ شُهَدَاءَنَا الأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِيَ جِرْحَانَا، وَأَنْ يَفْرِجَ عَن أَسْرَانَا وَأَنْ يُنْصِرَنَا بِنُصْرِهِ... إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ..



د. وفيق إبراهيم*

الإنجلييون الأميركيون يمنعون وقف الحرب على اليمن!

ومنها أنه لا يحق لأنصار الله تطبيق الاتفاق من طرف واحد، ما أثار سخرية كل من سمعوا الموقف السعودي الضعيف، خصوصاً أن انسحاب أنصار الله يجري برعاية أممية تاركاً إدارة هذه الموانئ لـقوات خفر سواحل موجودة فيها منذ عشرات السنين. وهذا البقاء ينص عليه اتفاق ستوكهولم ويؤيده المبعوث الدولي إلى اليمن مارتين غريفيث ورئيس لجنة الأمم المتحدة للإشراف على التهدئة مايكل لولسفارد.

يتبين أن السعودية لا تريد أن تنفذ الجانب المتعلق بالقوات السعودية الإماراتية والمرتبقة بالانسحاب من الأطراف الجنوبية والشرقية القريبة من المدينة، ولا تقبل أيضاً. وهنا الطريف في الموضوع بانسحاب أنصار الله من موانئ الحديدة، أليس هذا من العجائب؟! لذلك فإن السعودية موعودة عبر الإسرائيليين والإنجلييين بدعم يؤدي إلى سيطرتهم على اليمن. وهذا يتطلب برأيهم استمرار الحرب أي ما يفعله آل سعود وزايد تماماً بانتظار تقليص الضغوط الأمريكية الأوروبية على ترامب.

الأمر الذي يسمح عندها بمشاركة إسرائيلية أضخم في حرب اليمن. لذلك أجاد أنصار الله بكشفهم فضيحة آل سعود بمحاولتهم تأمين غذاء لمجاهدين يبذلون كامل إمكاناتهم في سبيل بقاء اليمن حراً عربياً سعيداً، وهم مقبلون على تحقيق مشاريعهم بإرادتهم الصلبة وقوة العزيمة والشكيمة. وهذا ما فعلوه على مدار التاريخ، وما انسحابهم الأحادي من الحديدة إلا تأكيد على التزامهم الحصري والوحيد بأهل اليمن في شماله وجنوبه.

* كاتب لبناني

المصالح الاستراتيجية الأمريكية وهذه أسباب ليست عميقة وكان بإمكان البيت الأبيض أن يجد حلاً بمفاوضات مع الدولة اليمنية أو بحرب محدودة وعند المناطق البحرية من سواحل عدن وحتى باب المندب، لكن الحرب الحالية هي حرب تدمير لا تزال مندلعة على كل مساحات اليمن، وتتجه إلى تقسيم الجنوب إلى ثلاث دول - سعودية وإماراتية، وسعودية أمريكية مشتركة.

ثانياً المصالح الإسرائيلية وهذه حقيقة جلية؛ لأن استمرار الحرب على اليمن حتى إسقاط دولته توفر للإسرائيليين خطوط عبور آمنة ومستقرة نحو سواحل البحر الأحمر الأفريقية حتى القرن الأفريقي مع مدخل آمن إلى الخليج وبعض بلدانه المتعاملة معهم.

لعل هذه القراءة هي الوحيدة التي تفسر الأسباب العميقة للفرار السعودي، من تطبيق اتفاق ستوكهولم، هذا الاتفاق الموقع منذ خمسة أشهر ونيف لإنهاء حرب على المدنيين بدأت قبل خمس سنوات لا يريد السعوديون إيقافها بزعم أن أنصار الله وحلفاءهم لا يريدون وقف الحرب.

لكن كذبهم المتماذي ارتد عليهم، هذه المرة كاشفاً أنهم ليسوا إلا ورقة بيد المحتل الأمريكي الإسرائيلي الإنجليي.

فأنصار الله أعلنوا عن خطة للانسحاب من الموانئ الثلاثة في الحديدة ورأس عيسى والصليف بإشراف الأمم المتحدة ومن طرف واحد فكشفوا بذلك العرقلة السعودية المتماذية لاتفاق ستوكهولم وإصرارهم على استكمال العدوان الهامجي على اليمن، فهم يزعمون أن الدولة اليمنية لا تريد تطبيق الاتفاق ويمنعون تطبيقه بالاختراقات الأمنية.

لكنهم وجدوا اليوم أنفسهم عرأة من أي منطق، فذهبوا إلى إطلاق مواقف مضحكة

الأميركيين بخطورة تفلت اليمن من محور الاستتباع السعودي، للأهميات الجيوالاستراتيجية التي يتمتع بها وتجعل منه جزءاً أساسياً من الجيوبوليتيك الأمريكي الذي يعني انتشار نفوذه في مختلف زوايا الأرض وربما السماء بأبراجها العميقة.

كيف تقنع إسرائيل البيت الأبيض بتبني سياساتها؟

لديها وسيلتان:

- اللوبيات اليهودية في أمريكا بما تعنيه من سيطرة على مصارف ووسائل إعلام ورؤوس أموال وناخبين.

- الكنيسة الإنجيلية التي تسيطر عملياً على الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومصالحه الرئاسية.

يبدو أن اللوبيات الأمريكية دخلت في طور الاستنزاف، وقسم منها لم يعد يؤدي سياسات ترامب ننتهاهو؛ لأنها كما يرى لا تؤدي إلى حل نهائي للصراع العربي الإسرائيلي بقدر ما تؤسس لنزاعات جديدة أكثر عمقاً عند أي تبدل في موازنات القوى الدولية لصالح العرب.

هذا ما دفع بنتنهاهو إلى استعمال التقاطعات الدينية العميقة بين اليهود والإنجلييين للإمساك بالسياسات العربية والشرق أوسطية لترامب.

ومن هذه التقاطعات إصرار الإنجلييين وعلى عكس كل الكنائس المسيحية على ضرورة هدم المسجد الأقصى لإعادة بناء هيكل سليمان.

هذا بالإضافة إلى أن الطبقات الأمريكية الشعبية تتأثر كثيراً بالكنيسة الإنجيلية وبإمكاناتها تأمين تأييد كبير لترامب في الانتخابات الرئاسية لولاية 2020.

هذا ما كشفت عنه وسائل إعلام أمريكية أكدت أن ترامب يقود الحرب على اليمن لأسباب عدة:

الإنجلييون لا يتحركون بأبعاد طائفية مجردة، فهم بالتأسيس محصلة تقاطعات مبالغ بها مع اليهودية، لكنهم أصبحوا قووة دينية سياسية اقتصادية انطلاقاً من الولايات المتحدة الأمريكية إلى العالم، تتبني مصالح إسرائيل، تاريخياً وأطماعاً ويعبر عنها حالياً الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وبالاستتباع آل سعود.

ضمن هذه المعادلة تندرج الحرب على اليمن التي بدأت في 2014 وأصبحت حرباً أمريكية سعودية في 2015 وقتلت عشرات آلاف اليمنيين المدنيين من الأطفال والنساء والعجائز مع نزوح نحو 3.3 ملايين نسمة والتسبب بتجوع 24 مليون مواطن يمني.

ولولا تمكّن أنصار الله والمؤتمر الشعبي والجيش من منع إسقاط كامل اليمن لكان اليوم مستعمرة أمريكية سعودية تؤدي سياسات موالية بشكل كامل لـ«إسرائيل» ومشاريعها في البحر الأحمر والقرن الأفريقي والخليج.

إنما من أين هي العلاقة بين الإنجلييين والأميركيين؟

تؤكد تقارير الإعلام الأمريكي أن أصحاب المصلحة في الحرب على اليمن هم الأميركيون والسعوديون والإسرائيليون والإماراتيون الذين يجمعون بين تلبية أوامر أمريكية ومصالح اقتصادية وسياحية خاصة بهم.

إلا أن صاحب الإمرة هنا هو الأمريكي الذي يسيطر على الجانب العربي العدواني ويستعمله موهماً إياه بوجود مصالح سعودية في الموضوع، إسرائيل بمفردها تختبئ خلف الأميركيين وتُخبر السعودية بوسائلها أن يمتدحزراً يعني إسقاط حكم آل سعود.

كما وتعمل من جهة ثانية على إقناع

صنع في اليمن.. بين منتجات العدوان (1)



محمد عبدالؤمن الشامي

عديدة على رأسها أن هذا المنتجات تمثلنا جميعاً وتعتبر عنا وعن انتمائنا وولائنا لوطننا، كما أنها تشكل أحد مصادر الدخل الوطني التي نأمل أن تزيد نسبتها بمرور الوقت، والمنتجات الوطني هي داعم قوي للاقتصاد الوطني ويجب أن تكون هذا المنتجات، كبديل قوي أمام منتجات دول الحصار والعدوان ومنتجات الدول المعترفة بالعدوان والداعمة للعدوان المنتجات الأمريكية والصهيونية والأجنبية.

فاليوم نحن أمام تحدٍ كبير في مواجهة دول العدوان ومقارعتة رغم كُسل الظروف الصعبة في كُسل المجالات، نحن اليوم أمام تحدٍ مصري، فيما أن نكون أحراراً أعزاء كرماء في بلادنا نصون وطن الكرامة والمجد، أو لا نكون، وقدردنا أن نكون؛ لأننا أصحاب حق وأصحاب إرادة ومن يمتلك العزيمة والإيمان والشرف ويتمسك بالحق لا تهزمه لا صواريخ ولا طائرات العدوان.

المنتجات الوطني هذا من جهة وسحب المعروض النقدي في الأسواق من العملات الأجنبية الصعبة من جهة ثانية.

فالواقع والتحديات اليوم هو تشجيع المنتجات المحلية خاصة في ظل استمرار الحصار المفروض براً وبحراً وجواً على بلادنا منذ 26 مارس 2015م من قبل الدول العدوان، ومقاطعة منتجات دول العدوان والتي هي من إنتاج العدو الذي استهدف الإنسان والشجر والحجر في مختلف مناطق بلادنا شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً، بل يجب مقاطعة منتجات دول العدوان والدول المعترفة بالعدوان والداعمة للعدوان؛ لذلك اليوم على الجميع أن يتحمل المسؤولية الوطنية الدولة والحكومة ورجال الأعمال والأحزاب والإعلام والمجتمع المدني فلا يُعفى اليوم أحدٌ بنشر الوعي المجتمعي بأهمية تشجيع المنتجات المحلية بهذه المرحلة الهامة، فالمنتجات الوطنية اليوم تنبع من منطلقات

السيادة الوطنية.

ولكن حين نتجول اليوم في الأسواق وفي مختلف المحلات التجارية والسوبرماركت في أمانة العاصمة وفي مختلف المحافظات نجد معظم المواد والاحتياجات الاقتصادية والسلع التموينية والغذائية والصناعية والزراعية والخدمات، مكتوباً عليها مصنوعة في دول العدوان دول الحصار مكتوباً عليها صنع في السعودية.. صنع في الإمارات.. صنع في أمريكا.. ومن النادر جداً أن نجد منتجات وطنية، منتجات مكتوباً عليها مصنوعة في اليمن.. صنع في اليمن

لو رجعنا إلى أنفسنا وتاملناها جيداً لوجدنا معظم هذه المنتجات يتم تصديرها إلى بلادنا من دول العدوان وهذا المنتجات ليس من الضروريات والبديل موجود في الأسواق المحلية ومصنوعة في اليمن وصنع في اليمن؛ لذلك فإن استيراد هذا المنتجات هي بالحقيقة على حساب

منذ 26 مارس 2015م بداية العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي الغاشم على بلادنا الذي دمّر الحجر والبشر والشجر وفرض الحصار الشامل براً وبحراً وجواً واستهدف كُسل مقومات الحياة وانتهك الحرمات التي أجمعت عليها الشرائع السماوية والمواثيق الدولية، وعلى رأسها أساس الحياة القطاع الاقتصادي، وذلك من أجل تركيع وإخضاع الشعب المقاوم والمناهض للعدوان وإجباره على الاستسلام، فعلوا المستحيل لإخضاع الشعب وإركاعه ولكن لم يتنصروا ولم يفلحوا، ولن يفلحوا،

فاليوم الجيش واللجان الشعبية وإلى جانبهم كُسل الأطياف والمكونات المجتمعية بمختلف مسمياتها وتوجّهاتها واتجاهاتها شمالاً وجنوباً شرقاً وغرباً، أُنشُر عزيمة وتصميماً وإصراراً على مواصلة التصدي للعدوان ومرترقته وتحرير المناطق المحتلة وحفظ

مفهوم السخاء السليم البعيد عن الرياء والبذخ والإسراف

أم مصطفى محمد

إن الإنفاق في سبيل الله ينفي البخل والشح ويُسهم بشكل فاعل في عملية تقدم وتطور المجتمع، فالتقدم يمكن أن يكون رهن ثقافة التبرع ولكن قد لا تتاح هذه الثقافة؛ بسبب المضادات لها، إذ في مقابل السخاء يقف البخل بالصد من تطور المجتمع، حيث يكف الأغنياء أو يترددون عن المساهمة مالياً في البناء المجتمعي من خلال التبرع بالأموال ضمن القنوات الشرعية كفريضة الزكاة أو عبر الإسهام الفاعل في التبرع للفقراء أو إقامة وإنشاء المشاريع الخدمية والصحية والثقافية وسواها مما يُسهم في تطوير الناس، فعندما يكون الغني بخيلاً فإنه يحرم أعداداً واسعة من المجتمع فقراء أو سواهم من فرص التعليم والترفيه والصحة والحياة الكريمة؛ لذلك نجد أن الإسلام قد حث على نشر هذه الثقافة وتطبيقها نظراً لفاعليتها في تحقيق التوازن الشرائي بين أفراد الأمة، فمن آثار البخل أنه يوجب البغضاء ويمنع الشكر، ويكسب المقت ويشين المحاسن ويشيع العيوب؛ فالبخل يمجته الغريب وينفر منه القريب، والبخل مما يفسد الأخوة، فمنع خيرك يدعو إلى صعبة غيرك مما يجعلك غريباً بين أهلك وإخوانك ولا غربة كالبخل، ولا ينحصر السخاء في بذل الأموال أو حسن الاستقبال أو إقراء الضيف، فمن اللافت للاهتمام أن المشاركة في البناء المجتمعي لا يقتصر على الدعم المالي من الأثرياء للطبقات الأخرى الأقل ثراءً، بل ينبغي أن تسهم المشاركات العلمية والقدرات المختلفة في بناء المجتمع، ومنها العلم على سبيل المثال إذ لا يجوز احتكار العلم وحرمان الفقراء وغيرهم من فوائد العلم وثماره التي تصب في تطوير العقول والأفكار، وتبني الحياة بالصورة الأجود، وتساعد على بلورة مجتمع متطور مستقر ومنسجم يسوده التعاون والشعور بالمسؤولية واعتماد التكافل كأسلوب حياة وثقافة تزيد من الترابط المجتمعي.

لقد كان الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم يزرع في وعي المسلمين مفهوم السخاء السليم البعيد عن الرياء والبذخ والإسراف، والمرتكز على طاعة الله وفي سبيله يقول صلى الله عليه وآله وسلم «ولا يسمى سخياً إلا الباذل في طاعة الله ولوجهه، ولو كان برغيف أو شربة ماء» فقد كان مفهوم السخاء في الجاهلية يرتكز على الأنانية والإسراف وتتحكم فيه الأهواء والمصالح الذاتية، فصاح النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذا المفهوم بحيث يقوم على طاعة الله ويحقق الهدف التكافلي المطلوب منه كإطعام الطعام للجائع أو سقي الماء للعطاشي يقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم «من أدنى ما افترض الله عليه فهو أسخى الناس»، كما أن هناك أحاديث عديدة عن أهل البيت عليهم السلام تحت على الإنفاق ولو كان قليلاً، وتحذر من البخل وما يتركه من آثار تدميرية على بنية المجتمع وعواقب أخروية تطال الفرد ومن تلك العواقب إثارة سخط الله يقول أمير المؤمنين عليه السلام (لا تستح من إعطاء القليل فإن الحرمان أقل منه) كما أن العواقب الغير محمودة لمن بخل بالنفقة يحدثنا عنها أمير المؤمنين عليه السلام بقوله: «ما من عبد يبخل بنفقة ينفقها فيما يرضي الله إلا ابتلى بأن ينفق أضعافها فيما أسخط الله»، إضافة لما تقدم ينبغي أن يكون البذل للمستحق وإلا كان عبثاً لا طائل منه، أو كان لأجل السمعة الفارغة ومن أجل التباهي والرياء ليس إلا، وفي هذه الحالة يفقد غايته الأساسية كأسلوب تكافلي، لذلك نجد أن أهل البيت عليهم السلام قد وضعوا شرطاً لتحقيق مفهوم الجود، وهو أن لاأخذ من الشكر أكثر مما للباذل، لكونه قيل العطاء، فهم عليهم السلام يريدون بذلك صون ماء وجه الأول، وطرد شبح المن أو الغرور من نفس الثاني أو المعطي، وهذا الشرط فيه دلالة عميقة تعكس عمق توجهات أهل البيت عليهم السلام، وسمو مفاهيمهم وسعة أفقهم، وفي هذا الجانب يقول الإمام زين العابدين عليه السلام «لا يكون الجواد جواداً إلا بثلاثة: يكون سخياً بما له على حال اليسر والعسر، وأن يبذله للمستحق، ويرى أن الذي أخذه من شكر الذي أسدى إليه أكثر مما أعطاه» وعموماً فالإنفاق أو العطاء هو من أعظم ما يعتني بأمره الإسلام، وقد توسل إليه بطرق مختلفة كالزكاة والكفارات المالية وأقسام الفدية، وكذا الوقف والوصايا والهبة وما إلى ذلك، وإنما يريد بذلك من المسلمين أن يواسوا إخوانهم وأن لا يدفنون رؤوسهم في رمال اللامبالاة بالآخرين، فالقرآن الكريم في عشرات الآيات يحث على الإنفاق ويمتدح الذين يمارسونه في السر والعلن وينوّه على ذلك بمعطياته الاجتماعية.

ونختتم بأن الجود بالنفس أقصى غاية الجود، فالجود بالنفس هي التضحية بها وهي رتبة عالية من الإيثار يقف في قمته أولئك الذين يضحون بأرواحهم في سبيل أن يعيش الآخرون، ويمنعون عنهم الموت والأذى وقلة هم الذين يتخذون مثل هذا القرار.

باقات "مكس" تواصل أكثر بسعر أقل



| مكس 600 | مكس 300 | تفاصيل الباقات |
|----------------|----------------|--------------------------------|
| 600 دقيقة | 300 دقيقة | دقائق اتصال ضمن شبكة MTN |
| 700 رسالة | 400 رسالة | رسائل قصيرة ضمن شبكة MTN |
| 300 ميجابايت | 100 ميجابايت | إنترنت |
| 2000 ريال يمنى | 1000 ريال يمنى | قيمة الباقة |
| *551*600*1# | *551*300*1# | لشراء الباقة اطلب الرمز التالي |



mtn.com.ye

معك في كل مكان

الباقة صالحة لمدة 30 يوماً وتراكمية للربيد
لمزيد من المعلومات أرسل "مكس" إلى 111 مجاناً

هذه هي النتيجة.. الأمم المتحدة لا تزال تلعب بالقمار

زينب إبراهيم الديلمي

بجدارة بأنه الأقوى في خياراته الاستراتيجية والأوفى عهداً في التزاماته بالقرارات والأحرص في تخفيف معاناة شعبه المظلوم، وهذا الانتصار الكبير الذي حققه الفارس بمثابة ضربة جزاء للأمم المتحدة إزاء صمتها المستمر والتعنّت والتخاذل.. فهذه الحرب قد خرجت بانهازم التنين وبانتصار الفارس وباقتضاح أمر الثعلب بحماقته وصمته -أي الأمم المتحدة-.

علينا الاعتراف نحن كشعب يمنى أن هذه الأمم المتحدة جاءت لتنفيذ غايتها في اليمن، وأنها شريك في جرائم العدوان.. فلا هي منظمة إنسانية ولا هي منظمة سلام، وأن الحصار الذي فرضه العدوان على أهالي الدريهمي إنما هو بتنفيذ من أدوات العدوان وبتأييد مُصمت من الأمم المتحدة فيا ترى هل أن لهذه الأمم ومنظمتها أن تكف عن الكذب والنطق بالزور ولعبها بالقمار؟!

لقد حان الوقت أن تتحرك سيات رجال الله بكامل قوة حبالها المتينة لتجلد شياطين العدوان ومرترقته ومنظّماته وتؤدبهم بشدة جزاء ما اقترفته أيديهم.

الجواب من العنوان.. وهو أن هذه الأمم المتحدة ومنظمتها التي تقمّصت شخصية الإنسانية وتدعي بذلك تجدي لعبة القمار بحنكة وفطنة، نعم.. منذ أربع سنوات من الخناق الحصار والعدوان العالمي تحاول هذه الأمم المتحدة أو بمسمى آخر "الأمم الماكرة" أن تتظاهر بالإنسانية والعطف والتحنن ولكنها لم تفلح أبداً..

لم نر منها أيّة تنديدات بجرائم العدوان ومجازره، ولم تحقّق أيّ شيء من أهدافها التي أقرتها منذ تأسيس هذه المنظمة.. ولم تتخذ أيّة إجراءات سوى اتباع "سياسة الحياد"، فهذا واضح جداً بأن هذه اللعبة الجديدة التي تلعبها هذه المنظمات الأممية التي تهدف وراء تحقيق مصالحها الشخصية ومسمايتها المختلفة الباعثة على السخرية..

المعركة الآن بين تنين وفارس، فالضربة القاضية التي أقصمت ظهر التنين -رغم ضخامة حجمه- اتضح جلياً مدى عدم التزام التنين بالقرارات التي يتم الإقرار والإشراف عليها.. فخطوة إعادة الانتشار التي تم تنفيذها من قبل الطرف الوطني يُثبت هذا الفارس

قوات الاحتلال تعتقل 21 فلسطينياً وتصيب 3 بجروح وتقتحم أراضي زراعية في الضفة وغزة



الحسبة : فلسطين المحتلة

واصل العدو الصهيوني مسلسل اعتداءاته اليومي بحق أبناء الشعب الفلسطيني، حيث اقتحم مستوطنون أراضي الفلسطينيين في الضفة تزامناً مع حملة اعتقالات نفذتها قوات العدو طالت عشرات الفلسطينيين وأدت إلى إصابة 3 بجروح خطيرة، فيما توغلت أليات الاحتلال في قطاع غزة في ظل استهداف بحريتها بنيران أسلحتها للصيادين في بحر غزة.

وقالت وكالة معاً الفلسطينية للأنباء: إن مستوطنين صهيانية اعتدوا، أمس الاثنين، على أراضي الفلسطينيين قرب بلدة يانون جنوب نابلس بالضفة الغربية واقتلعوا عشرات أشجار اللوز فيها.

ونقلت الوكالة عن رئيس مجلس قروي خربة يانون راشد مرار قوله: إن عدداً من المستوطنين بحماية قوات الاحتلال اقتحموا أراضي الفلسطينيين في منطقة اللحف واقتلعوا عشرات أشجار اللوز.

وفي سياق متصل ذكرت وكالة وفا الفلسطينية، أن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وينفذ المستوطنون الصهاينة يوماً اقتحامات استفزازية للمسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال في محاولة لفرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه، كما يقتحمون البلدات والمدن الفلسطينية ويرتكبون أبشع الجرائم بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي؛ بهدف تهجيرهم والاستيلاء على أراضيهم وتهويدها.

وفي السياق، أصيب ثلاثة فلسطينيين بجروح والعشرات بحالات اختناق، أمس الاثنين، جراء اعتداء قوات الاحتلال الصهيوني عليهم خلال اقتحامها مخيم جنين بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت المخيم وأطلقت الرصاص وقنابل الغاز السام تجاه الفلسطينيين، ما أدى إلى إصابة ثلاثة منهم بجروح والعشرات بحالات اختناق.

وأشارت الوكالة، إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت مدن وبلدات قلقيلية ونابلس وبيت لحم وجنين وقامت بتفتيش المنازل الفلسطينية واعتقلت 12 فلسطينياً.

إلى ذلك، جددت بحرية الاحتلال الصهيوني، أمس الاثنين، استهداف الصيادين الفلسطينيين في بحر قطاع غزة المحاصر بنيران أسلحتها الرشاشة.

وذكرت وكالة معاً، أن بحرية الاحتلال أطلقت النار باتجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين في البحر غرب بلدة بيت لاهيا شمال القطاع دون الإبلاغ عن وقوع إصابات.

ولفتت الوكالة إلى أن أليات الاحتلال الصهيوني توغلت في أراضي الفلسطينيين شرق بيت حانون شمال قطاع غزة المحاصر، مبينة أن ست أليات توغلت شرق بيت حانون وشرعت بأعمال تجريف للأراضي في المنطقة.

وتتوغل قوات الاحتلال يومياً في أراضي الفلسطينيين على أطراف قطاع غزة المحاصر وتقوم بتجريفها لحرمانهم من زراعتها والاستفادة منها في ظل الحصار الجائر الذي تفرضه عليهم منذ سنوات.

الخارجية الإيرانية تحذر من مؤامرة خارجية لزعة استقرار المنطقة



الحسبة : متابعات

قالت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس الاثنين: إن العمليات التخريبية التي استهدفت سفن شحن تجارية بالقرب من المياه الإقليمية لدولة الاحتلال الإماراتي "أمر مقلق ومؤسف"، محذرة من مؤامرة لزعة استقرار المنطقة.

ودعا المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سيد عباس موسوي في بيان، إلى توضيح الأبعاد الدقيقة لهذا الحادث، مشيراً إلى التأثير السلبي لها على سلامة الملاحة وأمن العبور البحري.

وحذر موسوي، من أية مؤامرة من قبل ضامري السوء لزعة الاستقرار والأمن في المنطقة، داعياً دولها إلى التنبه من أية مغامرة من قبل عناصر خارجية.

بدوره، اعتبر رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني، حشمت الله فلاحت بيشه، أن حادث ميناء الفجيرة "قد يكون من صنع طرف ثالث؛ بهدف ضرب الأمن بمنطقة حساسة".

ورأى فلاحت بيشه في تصريح، أمس الاثنين، أن أمريكا وإيران قادرتان على إدارة الأزمة لكن بإمكان طرف ثالث خلط الأوراق أمنياً، منبهاً إلى أنه عندما تتحول مياه جنوب الخليج لمنطقة عسكرية فإن دول المنطقة أول من سيتأذى. وكانت أربع سفن شحن تجارية مدنية من جنسيات مختلفة تعرضت، أمس الأول، لتفجيرات مجهولة المصدر.

استشهاد مدني وإصابة 5 آخرين جراء اعتداء المجموعات الإجرامية بالقذائف على السقيلية شمال حماة

الحسبة : متابعات

استشهد مدني وأصيب 5 آخرون بجروح، أمس الاثنين، جراء مواصلة المجموعات الإجرامية خرقها اتفاق منطقة خفض التصعيد واعتدائها بالقذائف الصاروخية على المناطق الآمنة بريف حماة.

وذكرت وكالة الأنباء السورية سانا، أن المجموعات الإجرامية جددت اعتداءاتها على المناطق السكنية واستهدفت بعدد من القذائف الصاروخية مدينة السقيلية بالريف الشمالي، مشيرة إلى أن الاعتداءات بالقذائف تسببت باستشهاد مدني وإصابة 5 آخرين بجروح متفاوتة إضافة إلى وقوع أضرار مادية في المنازل والممتلكات.

ولفتت الوكالة، إلى أن وحدات الجيش ردت على الاعتداء الإجرامي ودكت مواقع الإجراميين بضربات مركزة، ما أدى إلى تدمير منصات لإطلاق القذائف وإيقاع إصابات في صفوفهم.

واستشهد، أمس الأول الأحد 4 أطفال وامرأة وأصيب 6 أطفال آخرون؛ نتيجة اعتداء المجموعات الإجرامية المتمركزة في محافظة إدلب بالصواريخ على مركز تعليمي للأطفال في مدينة السقيلية شمال مدينة حماة.



إكالات إسبانية لتوقف سفينة شحن سعودية تحمل أسلحة في مرفأ سان تاندر

الحسبة : متابعات

تعط الحكومة الإسبانية أية معلومات، واكتفى مكتب رئيس الحكومة بتأكيد نيا مغادرة السفينة للميناء.

وأكد الفرع المحلي لإذاعة كادينا سير، أن السفينة حملت فيه حاويتين من الذخائر تم شراؤها من شركة إسبانية.

يذكر أن السفينة المسماة «بحري ينبح» التابعة لدولة العدوان السعودي قدمت من فرنسا محملة بأسلحة فرنسية إلى دولة العدوان، ويفترض أن تحمل أسلحة فرنسية من ميناء لوهافر إلى السعودية، الأمر الذي أثار جدلاً في فرنسا، حيث أكد عدد جمعيات أن هذه الأسلحة قد تستخدم «ضد مدنيين» في اليمن.

وفي إسبانيا أثار مَلَف بيع أسلحة لدولة العدوان السعودية جدلاً، وانتقد رئيس الوزراء بيدرو سانشيز بشدة من قبل المنظمات غير الحكومية لعدم إلغاء صفقة بيع 400 قنبلة للرياض وعقد بقيمة 1.8 مليار يورو لبناء سفن حربية.

أدانت حملة «أرماس باخو كونترول» (أسلحة تحت المراقبة) الإسبانية، أمس الاثنين، توقف سفينة شحن سعودية تحمل أسلحة فرنسية في مرفأ إسباني وذلك خلال مسيرها إلى مدينة جنوى الإيطالية. واستنكر ألبرتو إستيفيز -المتحدث باسم حملة «أرماس باخو كونترول» (أسلحة تحت المراقبة) التي تضم منظمات غير حكومية مثل غرينيبس ومنظمة العفو-، «السرية» المحيطة بوجود السفينة في الميناء الإسباني.

وقال لفرانس برس: تطالب الحكومة باطلاعنا لو كان لديها الإرادة السياسية، مضيفاً: كان في إمكان الحكومة منع هذه المحطة بموجب المعاهدة الدولية حول الاتجار بالأسلحة». ورداً على سؤال فرانس برس عن أسباب التوقف في سانتاندر لم



أمريكا هي الشر هي الخطر على العالم بأكمله، الكل يصيح منها من غطرسستها من جرائمها من وحشيتها من مؤامرتها من مكائدها من نزعتها التسلطية من طبيعتها الاستعمارية من سلوكها الاستعماري.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

الله أكبر
الصوت لأمریکا
الصوت لإسرائيل
اللجنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
وال
الإسرائيليات

رئيس التحرير
صبري اللواتي
المسيرة
العدد
الثلاثاء
9 رمضان 1440 هـ - 14 مايو 2019 م (670)



منظمة قف للسلامة المرورية في رسالتها للأمين العام للأمم المتحدة:

العدوان دمّر الطرق والجسر وتضرر 4976 كيلومتراً من شبكة الطرق

ملياراً و293 مليوناً و284 ألف ريال تعادل ملياراً و833 مليوناً و173 ألف دولار». وقد أشار التقرير إلى أن استهداف العدوان السعودي الأمريكي شبكة الطرق والجسور خلال 24 ألف ساعة من العدوان على اليمن بأكثر من ألفين و144 غارة خلّف خسائر بالغة مباشرة وغير مباشرة تقدر بنحو ثلاثة مليارات و300 مليون دولار.

وبيّنت منظمة قف، أن استهداف الطرق والجسور يعتبر من الجرائم التي تحزّمها القوانين والأعراف الدولية والقانون الدولي الإنساني.

غوتيريش -الأمين العام للأمم المتحدة-، بمناسبة أسبوع الأمم المتحدة العالمي الخامس للسلامة على الطرق 2019 حصلت صحيفة «المسيرة» على نسخة منها: إن العدوان تسبب في «تضرر 4976 كيلومتراً من شبكة الطرق، وبلغت التكلفة التقديرية لصيانتها وترميمها 249 ملياراً و882 مليوناً و725 ألف ريال ما يعادل 999 مليوناً و531 ألف دولار».

وبحسب تقرير صندوق صيانة الطرق فقد بلغت الخسائر غير المباشرة (اقتصادية واجتماعية وبيئية وغيرها) الناجمة عن استهداف الطرق والجسور بتكلفة أولية «458

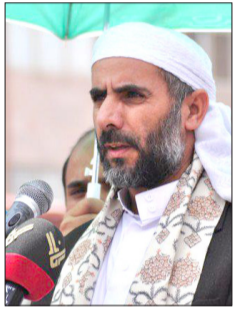
المسيرة : خاص

أكدت منظمة قف للسلامة المرورية أن وضع السلامة المرورية في اليمن ازدادت تفاقماً في ظل العدوان الأمريكي السعودي الذي دمّر شبكة الطرق والجسور في مختلف مديريات ومحافظات الجمهورية والتي وصل طولها إلى 17 ألف كيلومتر؛ بهدف عزل المدن والمحافظات عن بعضها وتعطيل مصالح المواطنين وقطع سبل المعيشة للشعب اليمني بشكل عام. وقالت المنظمة في رسالة رسمية إلى أنطونيو

كلمة أخيرة

تفجيرات الفجيرة.. قراءة أولية

محمد مفتاح



أوشكت حربٌ تفتيت المنطقة على النهاية وعملية تصفير الأرصدة السعودية على الخليجية على وشك استنفاد وقودها ولم يعد هنالك أي مجال

لانتزاع كميات كبيرة مما تبقى منها، وها هي المخابرات الأمريكية والصهيونية تفتتح حرباً جديدةً لابتزاز إخوان الشياطين من خنازير النظامين السعودي والإماراتي، فتفجيرات ينبع التي تم التعتيم عليها بشدة لم تحقق ذلك الصدى الكبير فكان لا بد من رسالة أقوى فجاءت تفجيرات الفجيرة التي خرجت عن طوق التعتيم وأجبرت إخوان الشياطين على الإقرار بحصولها، وستبدأ الآن ترتيبات الاستثمار لها ابتداءً من الضغط على نهاية أبو ظبي ومن لف لفهم من بقية أمراء الإمارات لاتهام أطراف معينة (...)، ثم تبدأ مرحلة الدفع بهم لطلب المعونة الاستخباراتية الصهيونية والأمريكية والبريطانية التي سيؤول الأمر بها للسيطرة المطلقة على كّل الموانئ والمنافذ الجوية والبحرية والبرية بالخليج وستدفع باستدعاء أساطيلهم للتواجد بكثافة غير مسبقة للمنطقة لحماية التجارة والملاحة البحرية واستمرار تدفق النفط.

وبهذا يتم وضع اليد كاملة على كّل حقول النفط والغاز في الخليج من جنوب العراق مروراً بالكويت والبحرين وقطر وحتى ميناء بلحاف وعدن وباب المندب وبطلب من خنازير النظامين الإماراتي والسعودي وينتهي تماماً ما كان يُدعى بالأمن القومي العربي. هذا هو المخطط الصهيوني الأمريكي البريطاني باختصار... فما هي فرص نجاح هذا المخطط؟ هذا ما ستفصح عنه الأشهر القادمة.

القرآن الكريم نظم العلاقة بين الإنسان والوَالِدِيه

على أساس:

1. الطاعة.
2. الإحسان.
3. التبعية.

كوبون الإجابة

رقم الإجابة:

اسم المشارك:

رقم البطاقة الشخصية:

المحافظة التي تسكنها:

رقم الجوال:

قم بقص الكوبون وتعبئة البيانات المطلوبة ومن ثم تصويره وإرسال الصورة عبر الواتس آب على الرقم 770392061

الرمضانية

الفائزين في العدد الماضي

- 1 - محمد عبدالكريم أحمد سهيل - ذمار
- 2 - خالد سعيد سيف عثمان - صنعاء
- 3 - رضوان أحمد أحمد دحية - صنعاء

ألف مبروك



برعاية

شراكة وماريج

- يتم استقبال إجابة المشاركين إلى الساعة 10 مساءً.
- ستُنشر أسماء الفائزين الثلاثة في العدد القادم بعد عملية الفرز والقرعة الإلكترونية.

قيمة الجائزة:

15000 ريال لكل فائز

- سيتم إرسالها عبر إحدى شركات تحويل الأموال.

حسابنا على كاك بنك 1005780141

بنك اليمن الدولي (0002318163022) البريد (730730)

00967 1 833 768

00967 775 555 661

INFO@YEMENTHABAT.ORG

WWW.YEMENTHABAT.ORG

مؤسسة يمن ثبات التنموية

كن شريكاً في صناعة النصر

للتبرع والمساهمة اتصل أو ارسل رسالة فارغة ب(100) ريال إلى الرقم (4545) من أي شبكة محلية

